أمالي المرتضى

الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

دار المرتضى

المؤمن
Books.Rafed.net

Books.Rafed.net

المؤمن

للشيخ الثقة الجليل

الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي

دار المرتضى

Books.Rafed.net

جميع الحقوق محفوظة

١٤١١هـ - ١٩٩٠م

دار المرتضى - طبع - نشر - توزيع

لبنان - بيروت - الغبيري - شارع الربيع - ص.ب: ٢٥/١٥٥ الغبيري

Books.Rafed.net

الإهداء

إلى صاحب الأمر . . .
مهديّ الأمم . . .
بقيّة الله في الأرضين . . .
الحجّة بن الحسن العسكريّ . . .
أرواحنا فداه . . .
و إلى إخواننا المؤمنين لا سيّما العلماء العاملين .

Books.Rafed.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ الحجرات: ١٥

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ
وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝
أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
الأنفال: ٢، ٣، ٤

Books.Rafed.net

المقدّمة

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله علىٰ ما أولانا إيماناً خالصاً كما آمن به الأنبياء والمرسلون، والعارفون الموحّدون، و يقيناً صادقاً كما صدّقته الملائكة المقرّبون، والأولياء والصالحون.

وسلام علىٰ المرسلين الّذين بلّغوا رسالات ربّهم، وهم علىٰ ما أصابهم في دعوتهم صابرون، أُولئك عليهم صلوات من ربّهم و رحمة، وأُولئك هم المهتدون، الّذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون.

والصلاة والسلام علىٰ خير خلق الله الأطهار المصطفين، محمّد و آله سادة الخلق أجمعين، وعلىٰ من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، الّذين صبروا و صابروا في ولائهم لأهل البيت المنتجبين، و أُوذوا و قتلوا و حرقوا و نفوا عن ديارهم ولا زالوا بجبلهم متمسّكين، الّذين قال فيهم الإمام الصادق عليه السلام: «نحن صُبّر و شيعتنا أصبر منّا، و ذلك أنا صبرنا على ما نعلم، و صبروا هم علىٰ ما لا يعلمون» أُولئك الّذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

واللعنة الدائمة الماحقة لأعدائهم أجمعين، الّذين يخادعون الله و ما يخدعون إلّا أنفسهم، فحمّلوا ظهورهم وزر البرايا، ألا ساء ما يزرون.

إنّ ما أُجمع عليه، أنّ للإيمان منازل و درجات، و مراقي عاليات، وللمؤمنين الممتحنين صفات مخصوصات، جعلتهم في الناس مميّزين كبدور نيّرات، ولأخلاق العوامّ كارهين بل نابذين، قد يحسبهم الرائي مرضىٰ و ما بالقوم من مرض، ولكنّهم من خوف الله وجلون، كأنّهم قد خولطوا، ولقد خالطهم أمر عظيم، لما كُشف لهم من العذاب الأليم للمجرمين، والنعيم المقيم للصالحين، فهم والجنّة كمن قد رآها فهم فيها منعّمون، وهم و النار كمن قد رآها فهم فيها معذّبون، كلّما تلوا سوراً من القرآن العظيم.

هؤلاء الّذين هجرت عيونهم في الليل غمضها، و أدّت أنفسهم إلىٰ بارئها فرضها، حتىٰ إذا غلب عليها الكرىٰ، افترشت أرضها، و توسّدت كفّها، في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم، و تجافت عن مضاجعهم جنوبهم، وهمهمت بذكر ربّهم شفاههم،

---

(١) تفسير القمّيّ ص ٤٨٩ س ١٩، البحار ٨٤/٧١ ح ٢٧.

Books.Rafed.net

أُولئك الّذين وصفهم أميرالمؤمنين سلام اللّه عليه بقوله: مُرْه[1] العيون من البكاء، خمص البطون من الصيام، صفر الألوان من السهر، علىٰ وجوههم غبرة الخاشعين، أُولئك إخواني الذاهبون، فحقّ لنا أن نظمأ إليهم، ونعضّ الأيدي علىٰ فراقهم.

والمؤمن كلّما اقترب من ربّه منزلة أتحفه اللّه بأنواع المصائب والبلايا، فتتوالىٰ عليه من كلّ مكان، وتسدّد قُسيّها إليه من كلّ جانب، وهل البلاء إلّا لمن أخلص للّه وآمن به، الأمثل فالأمثل، ليجزيه اللّه الجزاء الأوفر.

وقد مرّ موضوع شدّة الإبتلاء وأنواعه في مقدّمة كتاب «التمحيص» فلا حاجة لإعادته، وسترد أحاديث أُخرىٰ في كتابنا هذا تنير الطريق لسالكيه، وتشرح القلوب التي في الصدور، مستقاة من معين أهل بيت الرحمة عليهم السلام، الّذين هم أعرف بعلل النفوس وأمراضها، وساوس الشياطين وأدرانها، فيعيّنوا الداء، ويصفوا الدواء،

جعلنا اللّه من المتمسّكين بحبل ولايتهم، المقبولة أعمالهم، المغفورة ذنوبهم، الهانئين بشربة رويّة من حوض كوثرهم، الفائزين بشفاعتهم يوم لاينفع مال ولا بنون، إلّا من أتىٰ اللّه بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمين.

---

(١) مُرْه: جمع أمره، من مرهت عينه إذا فسدت، أو ابيضّت حماليقها.

Books.Rafed.net

ترجمة المؤلّف

هو الحسين بن سعيد بن حمّاد بن مهران الأهوازيّ[1].

كنيته أبومحمّد[2]، الكوفيّ الأصل[3]، انتقل مع أخيه الحسن بن سعيد إلىٰ الأهواز[4] فاشتهرا بهذا اللقب، وكان الحسن يعرف بـ **«دندان»**[5]، والأخوان من موالي عليّ بن الحسين سلام الله عليهما[6].

عاصر الحسين بن سعيد كلّاً من الإمام الرضا والجواد والهادي سلام الله عليهم أجمعين، وروىٰ عنهم، ولذا عُدّ من أصحابهم، كما في أغلب كتب التراجم والرجال[7].

مدحه وأطراه جميع الأصحاب والمشايخ الّذين كتبوا عنه، وأثنوا عليه، و وصفوه بأنّه ثقة، مثل الشيخ في كتابيه الرجال والفهرست، والعلّامة في الخلاصة نعته بأنّه: ثقة، عين، جليل القدر، وقال أبو داود في حقّه: ثقة، عظيم الشأن[8].

وقال ابن النديم[9]: الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازيّان من أهل الكوفة... أوسع أهل زمانهما علماً بالفقه والآثار والمناقب و غير ذلك من علوم الشيعة.

و ذكر أحد كتبه المجلسي[10] بقوله: وأصل من أُصول عمدة المحدّثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الأهوازيّ، و كتاب الزهد و كتاب المؤمن له أيضاً.

انتقل الأخوان من الكوفة إلىٰ الأهواز فترة من الزمن لنشر تعاليم آل الرسول صلّى الله عليه وآله وأبناء فاطمة البتول عليهم السلام الّذين أذهب الله عنهم الرجس و

---

(١) النجاشيّ ص ٤٦، إلا أنّ الشيخ في الفهرست ص ٥٨ ح ٢٢٠ والكشيّ ص ٥٥١ ح ١٠٤١ ذكرا بعد «حمّاد» «سعيداً»، فيكون: الحسين بن سعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران.

(٢) النجاشيّ ص ٤١

(٣) البرقيّ ص ٥٤ ، الفهرست ص ١٠٤، رجال أبي داود رقم ٧٤٣

(٤) الفهرست ص ١٠٤

(٥) رجال الكشيّ ص ٥٥١

(٦) الشيخ في رجاله والفهرست، الكشيّ، النجاشيّ، نفس الصفحات السابقة، والظاهر أنّهما من ذراري موالي الإمام السجّاد عليه السلام للفرق الشاسع بين وفاة الإمام السجّاد عليه السلام سنة ٩٥ هـ وبين وفاة الإمام الرضا عليه السلام سنة ٢٠٣ هـ وحتى وفاة الإمام الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤ هـ ، فلاحظ.

(٧) ذكره الشيخ في رجاله ص ٣٧٢، ٣٩٩، ٤١٢.

(٨) المصادر السابقة

(٩) الفهرست ص ٢٧٧

(١٠) البحار ج ١/١٦

Books.Rafed.net

طهّرهم تطهيراً، كما مرّ آنفاً.

وللأخوين مؤلّفات كثيرة في الحلال والحرام وفي مختلف العلوم والمعارف، بلغت خمسين تصنيفاً للحسن فقط كما عن الكشيّ، أو ثلاثين لكليهما كما نقل النجاشيّ قائلاً: كُتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها، وهي ثلاثون كتاباً.

وقد شارك الحسين أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنّفة، وإنّما كثر اشتهار الحسين أخيه بها، والكتب هي:

١ــ كتاب الوضوء
٢ــ كتاب الصلاة
٣ــ كتاب الزكاة
٤ــ كتاب الصوم
٥ــ كتاب الحجّ
٦ــ كتاب النكاح
٧ــ كتاب الطلاق
٨ــ كتاب العتق والتدبير والمكاتبة
٩ــ كتاب الأيمان والنذور
١٠ــ كتاب التجارات والإجارات
١١ــ كتاب الخمس
١٢ــ كتاب الشهادات
١٣ــ كتاب الصيد والذبائح
١٤ــ كتاب المكاسب
١٥ــ كتاب الأشربة
١٦ــ كتاب الزيارات
١٧ــ كتاب التقيّة
١٨ــ كتاب الردّ على الغلاة
١٩ــ كتاب المناقب
٢٠ــ كتاب المثالب
٢١ــ كتاب الزهد
٢٢ــ كتاب المروة
٢٣ــ كتاب حقوق المؤمنين وفضلهم
٢٤ــ كتاب تفسير القرآن
٢٥ــ كتاب الوصايا
٢٦ــ كتاب الفرائض
٢٧ــ كتاب الحدود
٢٨ــ كتاب الديّات
٢٩ــ كتاب الملاحم
٣٠ــ كتاب الدعاء

وكان الحسين بن يزيد السورانيّ يقول: الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله، إلّا في زرعة بن محمّد الحضرميّ وفضالة بن أيّوب، فإنّ الحسين كان يروي عن أخيه، عنهما[1].

وخالهما جعفر بن يحيى بن سعد الأحول، من رجال أبي جعفر الثاني عليه السلام.

وعُرف لهذا البيت إيمانهم العميق بالله تبارك وتعالى والإخلاص له، وولاؤهم الصادق للرسول وآل بيته الأطهار سلام الله عليهم أجمعين، وجهادهم الطويل

Books.Rafed.net

بالعمل الصالح، والدفاع عن الحقّ خلال حقبة حكم العبّاسيّين، الّذين كانوا يطاردون المؤمنين من شيعة عليّ والحسين عليهما السلام.

و مع كلّ ذلك كان الأخوان يتحرّكان في كلّ جانب، لا تأخذهما في اللّه لومة لائم، ولم يتركوا الأُمور على غاربها، بل خاضوا لجج البحار، وحاموا عن الذمار، و دافعوا عن أحقّيّة آل محمّد المصطفين الأطهار، باللسان والبنان، بأوضح صورة وأجلى بيان.

فهذا الحسين بن سعيد كان يدافع و ينافح بطرق وأساليب مختلفة عن البيت الهاشميّ، في نشر أخبارهم وعلومهم و مآثرهم، فكان يتّصل بالمخالفين، و يعرض بضاعته النادرة الثمينة، من كنوز علومهم، بروح سامية، و نيّة خالصة لوجهه الكريم، تطبيقاً لما ورد عنهم عليهم السلام: رحم الله عبداً أحيا أمرنا ، لعلّه يكثر عدد محبّيهم، والمتبصّرين لولايتهم.

و بالفعل فقد أبلغ الرسالة وأوصل عدداً من الشخصيّات إلى الإمام الرضا سلام اللّه عليه، فتمّت هدايتهم و تبصرتهم ومعرفتهم بأعدال الكتاب، وسفن النجاة، والحجج على العباد، بعد أن كانوا عنهم غافلين أو معرضين، ولمنهجهم مخالفين، ولأعدائهم موالين.

و من هؤلاء الشخصيّات: إسحاق بن إبراهيم الحضينيّ، وعلي بن الرسان، وعليّ بن مهر يار[٢]، و عبداللّه بن محمّد الحضينيّ، وغيرهم، حتّى جرت الخدمة على أيديهم، وصنّفوا الكتب الكثيرة[٣]، كلّ ذلك بفضل اللّه أن جعله سبباً في هداية القوم، فللّه درّه، وعلى اللّه أجره.

وأخيراً انتقل الحسين بن سعيد،هذا المحدّث العظيم. إلى «قم» فنزل على الحسن بن أبان،وتوفّي فيها، فرحمة اللّه عليه يوم ولد، و يوم مات، و يوم يبعث حيّاً، وحشره اللّه مع من والاهم، آمين ربّ العالمين.

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحيّ
«الإصفهانيّ»

---

(١) الكافي:٢/ ١٧٥ ح ٢
(٢) ذكره البرقيّ
(٣) النجاشيّ ص ٤٦

Books.Rafed.net

Books.Rafed.net

كتاب المؤمن

كتاب المؤمن للحسين بن سعيد الاهوازي نزيل قم وهو شيخ عظيم الشأن جليل القدر
وبكثرة كتبه يغرب المثل ادرك خدمة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد واله الطاهرين وبعد فهذه
زوارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قضاء الله عز وجل كل خير للمؤمن وعن الصادق عليه
السلام
حتى يغير ما به روى اخي الطربال قال سمعته يقول ان لله عز وجل في الارض حرمات حرمة
كتاب الله وحرمة رسول الله وحرمة اهل البيت وحرمة الكعبة وحرمة المسلم وحرمة المسلم
وحرمة المسلم وهذا آخر كتاب المؤمن يعني آخر ما وجدناه ووصل الينا من كتاب المؤمن:
للشيخ الثقة الجليل والفقيه العدل النبيل حسين بن سعيد الاهوازي من اصحاب الرضا
والجواد والهادي عليهم السلام كتبه لنفسه العبد المذنب المسيئ حسين بن
محمد تقي النوري الطبرسي جعلهما الله من المؤمنين بمحمد واله الطاهرين صلوات الله
عليهم اجمعين في يوم الجمعة ١٢ شوال الاكرم سنة ١٣٢٩ في مشهد امير المؤمنين
عليه سلام الله ما دامت السموات والارضين والحمد لله اولا واخرا
هذا ابو بكر لنفسه من نسخة الفاضل الطبرسي العبد
المذنب النبيل النوري باسرة العلوي محمد بن علي الطباطبائي الحسيني
في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣١٩ في الارض المقدسة الغروية
وكتبت لنفسي العبد المذنب المخلي في ربيع الثاني
سنة ١٣٢٥ وانا العبد حسن بن محمد بن
علي الحسيني الطباطبائي
واخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين
والصلوة على خير الانبياء
والمرسلين

والملك على الولى

Books.Rafed.net

Books.Rafed.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله ربّ العالمين، والصلاة على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين.

١ــباب شدّة ابتلاء المؤمن

١ــعن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في قضاء الله عزّوجلّ كلّ خير للمؤمن[١].

٢ــوعن الصادق عليه السلام: إنّ المسلم لايقضي الله عزّوجلّ قضاء إلاّ كان خيراً له، [وان ملك مشارق الأرض ومغار بها كان خيراً له[٢]].

ثم تلا هذه الآية: «**فَوَقَاهُ ٱللهُ سَيِّئَاتِ مَامَكَرُوا**»[٣]، **ثم قال: أما**[٤] **والله لقد تسلّطوا عليه وقتلوه، فأمّا ماوقاه الله فوقاه الله أن يعتو**[٥] **في دينه**[٦].

٣ــوعن الصادق عليه السلام قال: لو يعلم المؤمن ما له في المصائب من الأجر، لتمنّى أن يقرّض بالمقاريض[٧].

٤ــعن سعد[٨] بن طريف قال: كنت عندأبي جعفر عليه السلام فجاء جميل الأزرق، فدخل عليه، قال: فذكروا بلايا الشيعة ومايصيبهم، فقال أبو

---

(١)عنه في البحار: ٧١/١٥٩ ح٧٦، والمستدرك: ١/١٣٧ ح١.

(٢)سقطت هذه العبارة من النسخة ــبــ.

(٣)غافر/٤٥.

(٤)في الأصل (أم).

(٥)في النسخة ــأــ والبحار (يفتنوه).

(٦)عنه في البحار: ٧١/١٦٠ ح٧٦، والمستدرك: ١/١٣٧ ح٢.

(٧)عنه في البحار: ٧١/١٦٠ ح٧٦،

وأخرج في البحار: ٦٧/٢١٢ ح١٧ والوسائل: ٢/٩٠٨ ح١٣ عن الكافي: ٢/٢٥٥ ح١٥ بإسناده عن عبدالله بن أبي يعفور عنه (ع) نحوه، وروى في تنبيه الخواطر: ٢/٢٠٤ نحوه، والتمحيص: ح ١٣ عن ابن أبي يعفور مثله، وفي مشكاة الأنوار: ص٢٩٢ مرسلاً مثله.

(٨)في النسخة ــبــ سعيد.

Books.Rafed.net

جعفر«عليه السلام»:إنّ أُناساً أتوا علي بن الحسين عليهما السلام وعبدالله بن عباس فذكروا لهما نحواً ممّا ذكرتم، قال:فأتيا الحسين بن علي عليهما السلام فذكرا له ذلك،

فقال الحسين عليه السلام:والله، البلاء، والفقر، والقتل أسرع إلى من أحبّنا من ركض البراذين[١]، ومن السيل إلى صمره، قلت:وما الصمرة؟[٢].

قال:منتهاه،ولولاأن تكونوا كذلكلرأينا أنكم لستم منّا[٣].

٥ــوعن الأصبغ بن نباتة قال:كنت عندأميرالمؤمنين عليه السلام قاعداً،فجاء رجل فقال:يا أميرالمؤمنين والله إنّي لأُحبّك[في الله][٤]

فقال:صدقت،إنّ طينتنا مخزونة أخذ الله ميثاقها من صلب آدم فاتّخذ للفقرجلباباً، فاني سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:والله يا عليّ إنّ الفقر لأسرع(أسرع ــ خ)إلى محبّيك من السيل الى بطن الوادي[٥].

٦ــعن الفضيل بن يسار قال:سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول:إنّ الشياطين أكثرعلى المؤمن من الزنابيرعلى اللحم .

٧ــوعن أحدهما عليهما السلام قال:ما من عبدمسلم ابتلاه الله عزّوجلّ بمكروه وصبر إلاّ كتب الله له أجر ألف شهيد[٧].

٨ــوعن أبي الحسن عليه السلام قال:ما أحد من شيعتنا يبتليه الله عزّوجل ببليّة فيصبر علىها إلاّ كان له أجرألف شهيد[٨].

---

(١)البراذين:جمع برذون،وهونوع من الخيول.

(٢) هكذا في الاصل،والأصوب الصمر بإسقاط التاءوفي المعاجم اللغوية هكذا ضبطت، وزيادة التاء لها تعطي معنى آخر، و لعل هذه التاء زيدت من قبل النسّاخ أوكانت ضميراً متصلاً(هاء) وزيد لها «أل» التعريف.

(٣)عنه في البحار:٦٧/٢٤٦ ح٨٥، والمستدرك :١/١٤١ ح١.

(٤)ليس في النسخة ــ ب ــ.

(٥)عنه في البحار:٧٢/٣ ح١.

(٦)عنه في البحار:٦٧/٢٤٦ح٨٦وص ٢٣٩ح٥٧عن الاختصاص:٢٤عن ربعي،عن الفضيل بز يسارمثله.

(٧)عنه في البحار:٧١/٩٧ح٦٥والمستدرك :١/١٤٠ح٣٤.

(٨)عنه في البحار:٧١/ ٩٧ذح٦٥والمستدرك :١/١٤٠ح٣٥،وأخرج نحوه في البحار:٧١/٧٨ح١٤والوسائل:٢/٩٠٢ح١عن الكافي:٢/٩٢ح١٧ باسناده عن أبي حمزة الثمالي عن

Books.Rafed.net

٩ــوعن أبي عبدالله عليه السلام قال: فيما أوحى الله إلى موسى(ع)أن:ياموسى ماخلقت خلقا أحبّ اليّ من عبدي المؤمن، وانّي انّما أبتليه لما هوخيرله، [وأعطيه لما هوخيرله][1] ،وأزوي عنه لما هوخيرله، وأنا أعلم بمايصلح عليه عبدي، فليصبرعلى بلائي، وليرض بقضائي، وليشكرنعمائي، أكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري[2].

١٠ــوعن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان لموسى بن عمران أخ في الله، وكان موسى يكرمه ويحبّه و يعظّمه، فأتاه رجل فقال: إني أُحبّ أن تكلّم لي هذا الجبار، وكان الجبّار ملكاً من ملوك بني إسرائيل، فقال: والله ما أعرفه ولاسألته حاجة قط، قال: وماعليكمن هذا! لعلّ الله عزّوجلّ يقضي حاجتي على يدك ، فرقّ له، وذهب معه من غيرعلم موسى، فأتاه ودخل عليه،

فلمّا رآه الجبّار أدناه وعظمه، فسأله حاجة الرجل فقضاها له، فلم يلبث ذلك الجبار أن طعن فمات،فحشد في جنازته أهل مملكته، وغلّقت لموته أبواب الأسواق لحضور جنازته.

وقضي من القضاء أنّ الشابّ المؤمن أخا موسىمات يوم مات ذلكالجبار وكان أخوموسى إذا دخل منزله أغلق عليه بابه فلايصل إليه أحد، وكان موسى إذا أراده فتح الباب عنه ودخل عليه، وانّ موسى نسيه[3] ثلاثاً، فلما كان اليوم الرابع ذكره موسى، فقال: قدتركت أخي منذثلاث«فلم آته» ففتح عنه الباب ودخل عليه، فاذاالرجل ميّت!و اذا دوات الأرض دبّت إليه فتناولت من محاسن وجهه، فلمّا رآه موسى عند ذلك،

قال: ياربّ عدوّك حشرت له الناس، ووليّكأمته فسلّطت عليه دوابّ الأرض تناولت من محاسن وجهه!؟ فقال الله عزّوجل: يا موسى إنّ وليّي سأل هذا

أبيعبدالله(ع)والبحار: ٤٩ /٥١ح٥٤عن الخرائج: ١٩٠ح١٤عن الرضا(ع) ونحوه في التمحيص: ح١٢٥ .

(١)ليس في النسخة ــأ ــوفي الكافي: أعافيه بدل أعطيه.

(٢)عنه في المستدرك : ١/١٣٧ح٣والبحار: ٧١/ ١٦٠ح٧٧وفي ص١٣٩ ح ٣٠ والبحار: ١٣/٣٤٨ ح ٣٦ عن أمالي ابن الشيخ: ١٦٠ح٧٧وفي البحار: ٧٢/ ٣٣١ح١٤والوسائل: ٢/ ٩٠٠ح٩عن الكافي: ٢/ ٦١ح٧بإسنادهماعن داودبن فرقد مثله، وفي البحار: ٦٧/ ٢٣٥ح٥٢عن مجالس المفيد: ص٩٣باسناده عن داود بن فرقد مثله، ورواه في التمحيص: ح١٠٨ عن داود بن فرقد مثله.

(٣)في النسخة ــب ــأتاه ثلاثاً والظاهرانه وقع سهواً في النسخ.

Books.Rafed.net

الجبّار حاجة فقضاها له، فحشدت له أهل مملكته للصلاة عليه لأُكافئه عن المؤمن بقضاء حاجته، ليخرج من الدنيا وليس له عندي حسنة أُكافئه عليها،وانّ هذا المؤمن سلّطت عليه دوابّ الأرض لتتناول من محاسن وجهه لسؤاله ذلكالجبّار، وكان لي غيررضى ليخرج من الدنيا وماله عندي ذنب[١].

١١ــوعن أبي جعفر عليه السلام قال:إنّ الله تبارلـ وتعالى اذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم، فان لم يفعل ابتلاه بالحاجة، فان هو لم يفعل شدّد عليه (عند/خ) الموت، واذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة أصحّ بدنه، فان هو لم يفعل وسّع في معيشته، فان هولم يفعل هوّن عليه الموت[٢].

١٢ــوعن أبي جعفر عليه السلام قال:قال الله تبارك و تعالى:وعزّتي لاأُخرج لي عبداً من الدنيا أُريد رحمته إلاّستوفيت كلّ سيئة هي له، امّا بالضيق في رزقه، أو ببلاءفي جسده، وامّا خوف أُدخله عليه، فان بقي عليه سي ءشدّدت عليه الموت.

-وقال عليه السلام-وقال الله:وعزّتي لاأُخرج لي عبداً من الدنيا وأُريدعذابه إلاّ استوفيته كلّ حسنة له إمّا بالسعة في رزقه، أو بالصحة في جسده، وامّا بأمن أدخله عليه فان بقي عليه شي ءهوّنت عليه الموت[٣].

١٣ــوعن أبي جعفر عليه السلام قال: مرّنبيّ من أنبياءبني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط و بعضه خارج منه، فما كان خارجاً منه قدنقّبته الطير ومزّقته الكلاب،ثم مضى ووقعت(رفعت ــخ) له مدينة فدخلها، فاذا هو بعظيم من عظمائها ميّت على سرير مسجّى بالديباج حوله المجامر[٤]، فقال: ياربّ انّكحكم عدل لاتجور،

---

(١)أخرجه في البحار:١٣/٣٥٠ح٤٠ وج٧٤/٣٠٦ح٥٥ عن قصص الأنبياء (مخطوط): ص١١١ح ٦٦ مختصراً بإسناده عن مقرن إمام بني فتيان، عمن روى عن أبي عبدالله(ع).

(٢)صدره في المستدرك :٢/٣١١ح٧،

ورواه في الكافي:٢/٤٤٤ ح١بإسناده عن حمزة بن حمران عن أبيه باختلاف يسير وزيادة في الألفاظ، وروى في التمحيص:ح٣٥مثله.

(٣)روى في الكافي:٢/٤٤٤ح٣بإسناده عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله(ع)قال:قال رسول الله(ص):قال الله تعالى...ــنحوه.

(٤)المجامر:جمع مجمر،وهو مجتمع الناس.

Books.Rafed.net

(ذاكَ)عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمتّه بتلك الميتة، وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين أمتّه بهذه الميتة!

فقال (الله)عزّوجلّ: عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور، ذاك عبدي كانت له عندي سيئة وذنب فأمتّه بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء، وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فأمتّه بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي شيء.[1]

١٤ــ عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه رفعه[2] قال: بينما موسى يمشي على ساحل البحر، اذ جاء صيّاد فخرّ للشمس ساجداً، وتكلّم بالشرك، ثم ألقى شبكته فأخرجها مملوءة، فاعادها فاخرجها مملوءة، ثم أعادها فأخرج مثل ذلك حتى اكتفى ثم مضى،

ثم جاء آخر فتوضّأ ثم قام وصلّى وحمد الله وأثنى عليه، ثم ألقى شبكته فلم تخرج شيئاً، ثم أعاد فلم تخرج شيئاً، ثم أعاد فخرجت سمكة صغيرة، فحمد الله وأثنى عليه وانصرف.

فقال موسى: يا ربّ عبدك جاء فكفر بك وصلّى للشمس وتكلّم بالشرك، ثم ألقى شبكته، فأخرجها مملوءة، ثمّ أعادها فأخرجها مملوءة، ثمّ أعادها فأخرجها مثل ذلك حتى اكتفى وانصرف، وجاء عبدك المؤمن فتوضّأ وأسبغ الوضوء ثم صلّى وحمد ودعا وأثنى، ثم ألقى شبكته فلم يخرج شيئاً، ثم أعاد فلم يخرج شيئاً، ثم أعاد فأخرج سمكة صغيرة، فحمدك وانصرف!؟

فأوحى الله اليه: يا موسى انظر عن يمينك فنظر موسى فكشف له عمّا أعدّه الله لعبده المؤمن فنظر، ثم قيل له: يا موسى انظر عن يسارك فكشف له عمّا أعدّه الله لعبده الكافر فنظر، ثم قال الله(تعالى): يا موسى ما نفع هذا ما أعطيته، ولا ضرّ هذا ما منعته.

فقال موسى: يا ربّ حقّ لمن عرفك أن يرضى بما صنعت[3].

---

(١) روى في الكافي: ٢/٢٤٦ ح١١ باسناده عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا عنه(ع) نحوه.

(٢) في البحار عن أبي جعفر(ع)

(٣) أخرجه في البحار: ١٣/٣٤٩ ح ٣٨ عن أعلام الدين (مخطوط:٢٦٧) نقلاً عن المؤمن وفيه اختلاف يسير في الألفاظ.

Books.Rafed.net

١٥ــ عن اسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: رأس طاعة الله (عزّوجلّ) الرضا بما صنع الله الى العبد فيما أحبّ وفيما أكره، [ولم يصنع الله بعبد شيئاً] الاّ وهو خير[٢].

١٦ــ عن يونس بن رباط قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ أهل الحقّ منذ ما كانوا في شدّة، أما إنّ ذلك الى مدّة قريبة[٣] وعافية طويلة[٤].

١٧ــ عن سماعة قال: سمعته[٥] يقول: انّ اللّه عزّوجلّ جعل وليّه غرضاً لعدوّه في الدنيا[٦].

١٨ــ عن المفضّل بن عمر، قال: قال رجل لأبي عبدالله الصادق عليه السلام وأناعنده: إنّ من قبلنا يقولون: إنّ الله إذا احبّ عبداً نوّه منوّه من السماء: إنّ اللّه يحب فلاناً فأحبّوه، فيلقي اللّه المحبّة (له) في قلوب العباد، واذاأبغضه نوّه منوّه من السماء: إنّ الله يبغض فلاناً فأبغضوه، فيلقي الله له البغضاء في قلوب العباد.

قال: وكان عليه السلام متّكئاً فاستوى جالساً، ثم نفض كمّه، ثمّ قال: ليس هكذا، ولكن اذا أحبّ الله عزّوجلّ عبداً أغرى به الناس ليقولوا ما ليس فيه يؤجره و يؤثمهم [واذاأبغض عبداً ألقى الله عزّوجلّ له المحبّة في قلوب العباد ليقولوا ماليس فيه ليؤثمهم (و) اياه][٧].

ثم قال: من كان أحبّ الى الله تعالى من يحيى بن زكريا؟ ثم أغرى جميع من رأيت، حتى صنعوا به ما صنعوا، ومن كان أحبّ الى الله عزّوجلّ من الحسين بن علي عليهما السلام؟ أغرى به حتى قتلوه! ومن كان أبغض الى الله من أبي فلان وفلان؟

---

(١) ليس في الأصل، و أثبتناه من البحار.

(٢) أخرجه في البحار: ١٣٩/٧١ ح ٢٨ والوسائل: ٩٠١/٢ح ١٦ عن أمالي الطوسي: ٢٠٠ ح ٣٧ بإسناده عن اسحاق بن عمّار باختلاف يسير في ألفاظه.

(٣) في الكافي و تنبيه الخواطر: (قليلة).

(٤) أخرج في البحار: ٢١٣/٦٧ ح ١٨ والوسائل: ٩٠٦/٢ح ٣ عن الكافي: ٢٥٥/٢ح ١٦ بإسناده عن يونس بن رباط مثله، ورواه في تنبيه الخواطر ٢٠٤/٢ مرسلاً.

(٥) يعني: أبا عبداللّه عليه السلام.

(٦) أخرج في البحار: ٢٢١/٦٨ح ١٠ عن الكافي: ٢٥٠/٢ح ٥ بإسناده عن سماعة مثله.

(٧) سقط من النسخة ــ أ ــ.

Books.Rafed.net

ليس كما قالوا[١].

١٩ــعن زيد الشحّام قال:قال الصادق عليه السلام:

انّ الله عزّوجلّ اذا أحبّ عبداً أغرى به النّاس[٢].

٢٠ــعن أبي حمزة قال:سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:إنّ الله عزّوجلّ أخذ ميثاق المؤمن على بلايا أربع (الاولى)،أيسرها عليه:مؤمن مثله يحسده، والثانية:منافق يقفو أثره، والثالثة:شيطان يعرض له يفتنه و يضلّه، والرابعة: كافر بالذي آمن به يرى جهاده جهاداً، فما بقاء المؤمن بعدهذا[٣]؟!

٢١ــعن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال:انّ العبد المؤمن ليكرم على اللّه عزّوجلّ، حتى لوسأله الجنّة ومافيها أعطاها ايّاه، ولم ينقص ذلكمن ملكه شي ء ولوسأله موضع قدمه من الدنيا حرمه، وانّ العبد الكافر ليهون على الله عزّوجلّ لوسأله الدنيا ومافيها،أعطاها ايّاه، ولم ينقص ذلكمن ملكه شي ء،ولوسأله موضع قدمه من الجنّة حرمه.

وانّ الله عزّوجلّ ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء، كما يتعاهد الرجل أهله بالهديّة ويحميه كما يحمي الطبيب المريض[٤].

٢٢ــعن أبي حمزة قال:قال أبوجعفر عليه السلام:انّ للّه عزّوجلّ ضنائن[٥] من خلقه، يضنّ بهم عن البلاء، يحييهم في عافية و يرزقهم في عافية و يميتهم في

---

(١) رواه في مشكاة الانوار ص ٢٨٦ عن المفضل بن عمر باختلاف يسير في ألفاظه و أسقط منه آخره (من كان أبغض الى الله من أبي فلان و فلان).

(٢) روى في مشكاة الانوار: ص ٢٨٦ مرسلاً نحوه.

(٣)عنه في المستدرك :٢/٨٨ح١وأخرج في البحار:٦٨/٢١٦ح٦والوسائل:٨/٥٢٦ح٢عن الكافي:٢/٢٤٩ح٢ بإسناده عن أبي حمزة عن أبي عبدالله(ع)عن رسول الله(ص)نحوه.

(٤)أخرج نحوه في البحار:٦٧/٢٢١ح٢٨والوسائل:٢/٩٠٩ح١٨عن الكافي:٢/٢٥٨ح٢٨بإسناده عن الحلبي عن أبي عبدالله(ع)،وذيله في الوسائل:٢/٩٠٨ح٩عن الكافي:٢/٢٥٥ح١٧بإسناده عن حمران مثله،وروى ذيله أيضاً في تحف العقول:ص٣٠٠ مرسلاً عن علي(ع)والتمحيص: ح ٥ بإسناده عن أبي عبيدة الحذّاء نحوه.

(٥) الضنائن: الأشياء التي يبخل بها لنفاستها.

Books.Rafed.net

عافية،[و يبعثهم في عافية، و يدخلهم[1] الجنّة في عافية][2].

٢٣ــعن محمّد بن عجلان قال:سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول:انّ الله عزّوجلّ من خلقه عباداً، ما من بليّة تنزل من السماء، أوتقتير في الرزق الآساق اليهم، ولاعافية أوسعة في الرزق إلآصرف عنهم(و)لوأنّ نور أحدهم قسّم بين أهل الأرض جميعاً لاكتفوا به[3].

٢٤ــعن يزيد بن خليفة عن أبي عبدالله عليه السلام قال:ما قضى الله تبارك وتعالى لمؤمن(من)قضاءالآجعل له الخيرة فيماقضى[4].

٢٥ــعن أبي عبدالله عليه السلام قال:انّ الله يذود[5] المؤمن عمّا يكره ممّا يشتهي، كمايذود الرجل البعيرعن إبله[6] ليس منها[7].

٢٦ــوعنه عليه السلام قال:إنّ الربّ ليتعاهد المؤمن،فما يمرّ به أربعون صباحاً إلآتعاهده إمّا بمرض في جسده، وإمّا بمصيبة في أهله وماله أوبمصيبة من مصائب الدنيا ليأجره الله عليه[8].

٢٧ــعن ابن حمران[9] قال:سمعته يقول:ما من مؤمن يمرّ به أربعون ليلة إلآوقد يذكر بشيء يؤجر عليه،أدناه همّ لايدري من أين هو؟[10].

---

(١)في الكافي:يسكنهم.

(٢)روى في الكافي:٢/٤٦٢ ح١بإسناده عن أبي حمزة مثله،ومابين المعقوفين سقط من النسخة ــ ب ــ

(٣) عنه في المستدرك : ١/١٤١ح ٢،وروى مثله في التمحيص : ح ٢٧ باختلاف يسير.

(٤) أخرج في البحار:٧١/١٥٨ذح٧٥عن مشكاة الأنوار:ص٣٣مرسلاً مثله،وفي ص ١٥٢ح٥٨ عن التمحيص ح١٢٣عن أبي خليفة مع اختلاف يسير.

(٥)يذود:يدفع او يمنع. (٦)في النسخة ــ أ ــ أهله.

(٧)أخرجه في البحار:٦٧/٢٤٣ ح٨٠عن التمحيص: ح ١١٠ بإسناده عن عيسى بن أبي منصور باختلاف يسير،متحدمع ح٧٧باختلاف يسير فراجع.

(٨) أخرج في البحار:٦٧/٢٣٦عن جامع الأخبار:ص١٣٣مرسلاًمثله وأورد في مشكاة الأنوار: ص٢٩٣ نحوه. وفي هذه المصادر: ليأجره عليها وهوأنسب.

(٩)في النسخة ــ أ ــ ابن مهران.

(١٠) أخرج في البحار:٦٧/٢٣٧عن جامع الأخبار:ص١٣٣مرسلاً نحوه، وروى نحوه في مشكاة الأنوار:ص٢٩٣ مرسلاً وفي التمحيص ح١٦ نحوه.

Books.Rafed.net

٢٨ــوعن أبي عبدالله عليه السلام:لايصير على المؤمن أربعون صباحاً إلاّ تعاهده الربّ تبارك وتعالى بوجع في جسده، أوذهاب ماله، أو مصيبة يأجره الله عليها[١].

٢٩ــوعنه عليه السلام قال:ما فلت المؤمن من واحدة من ثلاث، أو جمعت عليه الثلاثة[٢]:أن يكون معه من يغلق عليه بابه في داره، أوجاريؤذيه أومَن في طريقه الى حوائجه[يؤذيه][ظ] ،

ولوأنّ مؤمناً على قلّة جبل لبعث الله شيطاناً يؤذيه، ويجعل الله له من إيمانه أُنساً .

٣٠ــعن محمّد بن مسلم قال:سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول:المؤمن لايمضي عليه أربعون ليلة إلاّعرض له أمريحزنه، و يذكرّه به[٥و٦]

٣١ــعن أبي الصباح[٧] قال:كنت عند أبي عبدالله عليه السلام، فشكى اليه رجل، فقال: عقّني ولدي و خوتي[٨]وجفاني اخواني ، فقال أبوعبدالله(ع):إنّ للحقّ دولة، وللباطل دولة، وكلّ واحد منهما ذليل في دولة صاحبه وإنّ أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل أن يعقّه ولده واخوته، ويجفوه إخوانه، وما من مؤمن يصيب رفاهية في دولة الباطل الاّ ابتلي في بدنه أوماله أوأهله، حتى يخلصه الله تعالى من السعة التي كان أصابها في دولة الباطل، ليؤخّر به حظّه في دولة الحقّ، فاصبروا وابشروا[٩].

---

(١)رواه في التمحيص:ح١١عن أبي بصيرنحوه. (٢) في المصادر: ثلاث وهو أنسب..

(٣)قلة الجبل:أعلاه، قمّته.

(٤)عنه في المستدرك :٢/٧٨ح٧وعن التمحيص ح٢٨وأخرج في البحار:٦٧/٢٤١ح٧٠عن التمحيص عن زراره عنه(ع) وفي البحار: ٦٨/٢١٨ ح ٧ والوسائل: ٨/٤٨٥ ح ٣ عن الكافي: ٢/٢٤٩ ح ٣ نحوه.

(٥)أخرجه في البحار:٦٧/٢١١ح١٤والوسائل:٢/٩٠٧ح٧عن الكافي:٢/٢٥٤ح١١بإسناده عن محمّدبن مسلم، و في البحار٦٧ص ٢٤٢ذح ٧٤عن التمحيص ح٥٤ مرسلاًمثله وروى في تنبيه الخواطر:٢/٢٠٤ عن محمّد بن مسلم مثله (٦) في المصادر: يذكّر به، وفي التمّحيص: يذكّره ربّه.

(٧) في الأصل : أبو الصباح

(٨) في الأصل: والدي و ما أثبتناه هو الأرجح والظاهر أنّ السهو والتداخل بين مفردات الحديث وقع من النساخ والفعل عقّ لايستعمل في اللغة والتعابير القرآنية إلاّمع الوالدين.

(٩)روى في الكافي:٢/٤٤٧ح١٢بإسناده عن أبي الصباح الكناني نحوه.

Books.Rafed.net

٣٢ــعن عليّ بن الحسين وأبي جعفر عليهما السلام قالا:إنّ المؤمن ليقال لروحه ــوهو يغسّل ــ:أيسرّكِ أن تُردّي الى الجسد الذي كنتِ فيه؟ فتقول:ما أصنع بالبلاء، والخسران، والغمّ؟!(١).

٣٣ــوعن أبي جعفر عليه السلام قال:قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:يقول الله عزّوجلّ:يادنيا مرّي على عبدي المؤمن بأنواع البلايا، وما هو فيه من أمردنياه،وضيّقي عليه في معيشته،ولاتحلولي له فيسكن اليك(٢).

٣٤ــعن الصباح بن سيّابة قال:قلت لأبي عبدالله عليه السلام:ما أصاب المؤمن من بلاءفبذنب؟ قال:لا،ولكن ليسمع أنينه وشكواه، ودعاؤه الذي يكتب له بالحسنات، وتحطّ عنه السيئاتُ وتدّخر له يوم القيامة(٣).

٣٥ــوعن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: إنّ الله عزّوجلّ ليعتذر الى عبده المحوج(الذظّي) كان في الدنيا ــ كما يعتذر الأخ الى أخيه ــفيقول: لا وعزّتي وجلالي ما أفقرتك لهوان كان بك عليّ،فارفع هذا الغطاء، فانظر ما عوّضتك من الدنيا، فيكشف له، فينظرماعوّضه الله عزّوجلّ من الدنيا، فيقول:ما ضرّني ياربّ مع ما عوّضتني(٤).

٣٦ــوعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال:نعم الجرعة الغيظ لمن صبرعليها، فإنّ عظيم الأجر لمع(٥) عظيم البلاء،وماأحبّ الله قوماً إلاّ ابتلاهم(٦).

٣٧ــوعن أبي عبدالله عليه السلام قال:قال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم:قال الله عزّجلّ:إنّ من عبادي المؤمنين لعباداًلايصلح لهم أمردينهم إلاّبالغنى،

---

(١) أخرجه في البحار: ٦/٢٤٣ ح ٦٧ عن كتاب الشقاء والجلاء.

(٢)عنه في المستدرك : ١/ ١٤١ ح ٣ وأخرج في البحار: ٧٢/٥٢ ح ٧٣ عن التمحيص: ص ٢٢ ح ٨١ عن جابرعنه(ع) نحوه.

(٣)عنه في المستدرك : ١/٨٠ ح ٣٩ ب ١ وص ٣٦٥ ح ٣ ب ١٩ وفي النسخة ــأــ تذخر.

(٤)أخرجه في البحار: ٧٢/٢٥ ح ٢٠ عن الكافي: ٢/٢٦٤ ح ١٨ بإسناده عن مفضّل بن عمر نحوه.

(٥) في الكافي: (لَمِنْ).

(٦)عنه في المستدرك : ١/١٤٠ ح ٣٦، وأخرج في الوسائل: ٢/٩٠٨ ح ١٠ وج ٨/٥٢٣ ح ١ والبحار: ٧١/٤٠٨ ح ٢١ عن الكافي: ٢/١٠٩ ح ٢ بإسناده عن زيد الشحّام عنه (ع)مثله ، وأورده في تنبيه الخواطر: ٢ /١٨٩ مرسلاً و التمحيص: ح ٦ عن زيدالشحام عنه(ع)مثله.

Books.Rafed.net

والسعة، والصحّة في البدن، فأبلوهم بالغنى والسعة والصحّة في البدن، فيصلح لهم أمردينهم.

وقال:انّ من العباد لعباداً لايصلح لهم أمر دينهم، الاّبالفاقة،و المسكنة،والسقم في أبدانهم، [فأبلوهم بالفقروالفاقة، والمسكنة،والسقم في أبدانهم][1]،فيصلح لهم(عليه—خ)أمردينهم[2].

٣٨—وعن أبي عبدالله عليه السلام قال:أخذ[الله][3] ميثاق المؤمن على ألاّيُصدّق في مقالته، ولايُنتصف من عدوّه[4].

٣٩—وعن أبي جعفر(ع)قال:إنّ الله عزّوجلّ إذاأحبّ عبداً غثّه[5]بالبلاءغثّاً، وثجّه[6] بالبلاء ثجّاً،فإذا دعاه قال:لبّيك عبدي، لبّيكعبدي، لئن عجّلت لكما سألت إني على ذلكلقادر، ولئن ذخرت لكفما ادّخرت لكخيرلك[7].

٤٠—عن أبي حمزة قال أبوعبدالله عليه السلام:يا ثابت[8] إنّ الله إذا أحبّ عبداً غثّه بالبلاء غثّاً، وثجّه به ثجّاً، وانّا وايّاكم لنصبح به[9] ونمسي[10].

---

(١)سقط من النسخة—ب—.

(٢)أخرج في البحار:٣٢٧/٧٢ ح١٢صدره عن الكافي:٢/٦٠ح٤بإسناده عن داود الرقي عن أبي جعفر(ع)مثله و كلمة الفقر ليست في الكافي وهو أظهر.

(٣)ليست في الأصل،وأثبتناها من الكافي.

(٤)أخرجه في البحار:٢١٥/٦٨ ح٥عن الكافي:٢/٢٤٩ ح١ بإسناده عن داود بن فرقد مع زيادة في آخرالحديث.

(٥) في الكافي:غثّه،بمعنى غمسه في البلاء،وغثّه:بمعنى أهزله.

(٦)ثجّه:أسال عليه البلاء سيلاً.

(٧) عنه في المستدرك : ٣٦٥/١ ح ٤ و صدره في ص ١٤١ ح ٤ و أخرجه في الوسائل. ٩٠٨/٢ ح ١٥ والبحار: ٢٠٨/٦٧ ح ١٠ عن الكافي: ٢٥٣/٢ح ٧ باسناده عن حمّاد عن أبيه عنه(ع) و في التمحيص: ح ٢٤ بإسناده عن سدير مثله.

(٨) في النجاشي: ثابت بن أبي صفية دينار: أبو حمزة الثمالي.

(٩) في نسخة —أ— (أو).

(١٠) عنه في المستدرك : ١٤١/١ح ٥، و أخرجه في الوسائل: ٩٠٨/٢ج ١١ والبحار: ٢٠٨/٦٧ ح ٩ عن الكافي: ٢٥٣/٢ح ٦ بإسناده عن الحسين بن علوان مثله.

Books.Rafed.net

٤١ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الحواريّين شكوا الى عيسى ما يلقون من الناس و شدّتهم عليهم، فقال: إنّ المؤمنين لم يزالوا مبغضين، و إيمانهم كحبّة القمح ما أحلى مذاقها، و أكثر عذابها[١].

٤٢- عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنْ أردتم أن تكونوا إخواني و أصحابي فوطّنوا أنفسكم على العداوة و البغضاء من الناس، و إلاّ فلستم لي بأصحاب[٢].

٤٣ــ عن محمّد بن عجلان قال: كنت عند سيّدي أبي عبدالله عليه السلام، فشكى اليه رجل (الحاجة)[٣]، فقال: اصبر فإنّ الله عزّ و جلّ يجعل لك فرجاً، ثم سكت ساعة، ثم أقبل على الرجل فقال: أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو؟ قال: أصلحك الله ضيّق منتن، و أهله بأسوء حالة، فقال عليه السلام: إنّما أنت في السجن، تريد أن تكون في سعة؟ أما علمت أنّ الدنيا سجن المؤمن[٤].

٤٤ــ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله اذا أحبّ عبداً بعث اليه ملكاً فيقول: اسقمه و شدّد البلاء عليه فاذا برأ من شيء فابتله لما هو أشدّ منه و قوّي عليه، حتى يذكرني، فإنّي أشتهي أن أسمع دعاءه (نداءه ــ خ) و إذا أبغض عبداً وكّل به ملكاً فقال: صحّحه، وأعطه كي لايذكرني، فإنّي لاأشتهي أن أسمع صوته[٥].

٤٥ ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ العبد يكون له عند ربّه درجة

---

(١) رواه في مشكاة الأنوار: ص٢٨٦ مرسلاً و أسقط منه (و شدّتهم عليهم) و فيه: أعدلها بدل عذابها.

(٢) روى في مشكاة الأنوار: ص ٢٨٥ مرسلاً مثله.

(٣) ليست في الأصل و أثبتناها من الكافي.

(٤) أخرجه في البحار: ٦٨/٢١٩ح ٩ عن الكافي: ٢/٢٥٠ح ٦ بإسناده عن محمّد بن عجلان، و رواه في تنبيه الخواطر: ٢/٢٠٣ مرسلاً ،
والتمحيص: ح ٧٧، و آخر السرائر: ص ١٨٥ مثله.

(٥) أخرجه في البحار: ٩٣/٣٧١ح ١٣ عن التمحيص: ح ١١١ عن سفيان بن السمط مفصلاً

Books.Rafed.net

لا يبلغها بعمله فيبتلى في جسده [أو يصاب في ماله][1] ، أو يصاب في ولده، فان هو صبر بلّغه اللّه إيّاها[2].

٤٦ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: عجباً للمؤمن، إنّ اللّه لا يقضي قضاء إلاّ كان خيراً له، فان ابتلي صبر، وان أُعطي شكر[3].

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: (جاء ــ خ) عن النبي صلّى اللّه عليه وآله وسلم، و ذكر مثله سواء[4].

٤٧ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّ و جلّ يعطي الدنيا من يحبّ و يبغض، ولا يعطي الآخرة الاّ من أحبّ، و إنّ المؤمن ليسأل الربّ موضع سوط في الدنيا فلا يعطيه اياه، و يسأله الآخرة فيعطيه ما شاء. و يعطي الكافر في الدنيا ما شاء و يسأل في الآخرة موضع سوط فلا يعطيه إيّاه[5].

٤٨ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: قال اللّه عزّ و جلّ: عبدي المؤمن لاأصرفه في شيء الاّ جعلت ذلك خيراً له، فليرض بقضائي، وليصبر على بلائي. وليشكر على نعمائي، أكتبه[6] في الصدّيقين عندي[7].

٤٩ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: ضحك رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم حتّى بدت نواجذه، ثم قال: ألا تسألوني عمّا ضحكت؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: عجبت للمرء المسلم أنّه ليس من قضاء يقضيه اللّه له الاّ كان خيراً له في عاقبة أمره[8].

---

(١) سقط من النسخة ــ ب ــ .

(٢) رواه في مشكاة الأنوار: ص ١٢٧ مرسلاً، و فيه ظفره بدل بلغهُ .

(٣ و ٤) أخرجه في البحار: ٧٠/١٨٤ عن مشكاة الأنوار: ص ٢٢ مرسلاً .

(٥) رواه في مشكاة الأنوار: ص ٢٩ مرسلاً وأخرجه في البحار: ٧٢/٥٢ ح ٧٩ والتمحيص: ح ٩٢ بإسناده عن جميل باختلاف يسير (٦) في الكافي: ليشكر نعمائي اكتبه يا محمد.

(٧) أخرج في الوسائل: ٢/٨٩٩ح ٢ والبحار: ٧٢/٣٣٠ ح ١٣ عن الكافي: ٢/٦١ح ٦ بإسناده عن عمرو بن نهيك بياع الهروي، مثله وعنه في المستدرك : ١/١٣٧ ح ٥.

(٨) عنه في المستدرك : ١/١٣٧ ح ٦ و في البحار: ٧١/١٤١ ح ٣٢ عن أمالي الصدوق: ص ٤٣٩ ←

Books.Rafed.net

٥٠ــو قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّه ليكون للعبد منزلة عندالله عزّ و جلّ، لايبلغها إلاّ بإحدى الخصلتين، إمّا ببلية في جسمه، أو بذهاب ماله[1].

ح ١٥ مثله رواه في تنبيه الخواطر: ٨٦/٢ عن سليمان بن خالد عنه (ع)، مثله.

(١) عنه في المستدرك : ١٤١/١ح٦ و أخرجه في الوسائل: ٩٠٧/٢ح٤ والبحار: ٢١٥/٦٧ح٢٣ عن الكافي: ٢٥٧/٢ح٢٣ بإسناده عن سليمان بن خالد باختلاف يسير في متنه.

Books.Rafed.net

٢ــ باب ما خصّ اللّه به المؤمنين من الكرامات و الثواب

٥١ــعن زرارة قال: سئل أبوعبداللّه عليه السلام و أنا جالس (عندهظ) عن قول اللّه تعالى: «مَنْ جاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها[1]» أيجرى لهؤلاء ممن [لا][2] يعرف منهم هذا الأمر؟ قال: إنّما هي للمؤمنين خاصة[3].

٥٢ــعن يعقوب بن شعيب قال: سمعته[4] يقول: ليس لأحد على اللّه ثواب على عمل إلاّ للمؤمنين[5].

٥٣ــو عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف اللّه له عمله،لكلّ عمل سبعمائة ضعفٍ و ذلك قول اللّه عزّ و جلّ: «يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ[6]»[7].

٥٤ــو عن أبي عبداللّه[8] عليه السلام قال: إنّ المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض.

و قال: إنّ المؤمن وليّ اللّه يعينه و يصنع له، ولايقول علىٰ اللّه إلاّ الحقّ،

---

(١) الأنعام/ ١٦٠

(٢) في الأصل رسم الكلمة: (لها ولا)

(٣) عنه في البحار: ٦٤/٦٧ح ٨

(٤) أحدهما عليهما السلام

(٥) عنه في البحار: ٦٤/٦٧ح ٩

(٦) البقرة/ ٢٦١.

(٧) عنه في البحار: ٦٤/٦٧ ح ١٠ وأخرجه في البحار: ٢٤/٦٨ ح ٤٢ والوسائل: ١/٩٠ح ١١ عن أمالي ابن الطوسي: ص ١٤٠ و في البحار: ٤١٢/٧٤ ح ٢٣ عن الثواب: ص ٢٠١ بإسناده عن أبي محمد الوابشي مثله، والبحار: ٧١/ ٢٤٨ح ٨ عن تفسير العياشي: ١٤٧/١ عن محمّد الوابشي مثله.

(٨) في النسخة ــ أ ــ والبحار عن أحدهما (ع) .

Books.Rafed.net

ولايخاف غيره.

و قال: إنّ المؤمنَيْن ليلتقيان فيتصافحان، فلايزال اللّه عليهما مقبلاً بوجهه، والذنوب تتحاتّ عن وجوههما[١] حتّى يفترقا (يتفرقا—خ)[٢].

٥٥—و عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّ و جلّ لايوصف، و كيف يوصف! وقد قال اللّه عزّ و جلّ: «وَما قَدَروا اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ[٣]» فلايوصف بقدر[٤] إلاّ كان أعظم من ذلك، و إنّ النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم لايوصف و كيف يوصف عبد رفعه اللّه عزّ و جلّ إليه و قرّبه منه، و جعل طاعته في الأرض كطاعته فقال عزّ و جلّ: «ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فانْتَهُوا[٥]» و من أطاع هذا فقد أطاعني، و من عصاه فقد عصاني و فوّض إليه؟!

و إنّا لانوصف، و كيف يوصف قوم رفع اللّه عنهم الرجس؟!—و هو الشرك — والمؤمن لايوصف، وانّ المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه، فلايزل اللّه عزّ و جل ينظر إليهما، والذنوب تتحاتّ عن و جوههما (جسميهما— خ) كما يتحاتّ الورق عن الشجرة[٧].

٥٦— عن مالك الجهني قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، وقد حدّثت نفسي بأشياء، فقال لي: يا مالك أحسن الظنّ باللّه ولا تظنّ أنّك مفرط في أمرك ، يا مالك : إنّه لا تقدر على صفة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم [و كذلك لا تقدر على صفتنا][٨]، و كذلك لا تقدر على صفة المؤمن، يا مالك : إنّ المؤمن يلقى أخاه فيصافحه، فلايزال اللّه عزّوجلّ ينظر اليهما، والذنوب تتحاتّ عن

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) عنه في البحار: ٦٤/٦٧ح ١١ وح ١٢، و ذيله في المستدرك : ٩٦/٢ح ١٠ .

(٣) الأنعام/ ٩١. (٤) في الأصل: بقدره، وهو تصحيف.

(٥) الحشر/ ٧.

(٦) في الكافي: الشك

(٧) ذيله في المستدرك : ٩٦/٢ح ١١

و أخرجه في البحار: ٣٠/٧٦ ح ٢٦، و ذيله في الوسائل: ٥٥٤/٨ ح ٣ عن الكافي: ١٨٢/٢ ح ١٦ بإسناده عن زرارة باختلاف يسير في متنه.

(٨) سقط من النسخة— ب— .

Books.Rafed.net

وجوههما حتى يفترقا وليس عليهما من الذنوب شيء، فكيف تقدر على صفة من هو هكذا؟[١]

٥٧ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إذا التقى المؤمنان كان بينهما مائة رحمة، تسع و تسعون لأشدّ هما حبّاً لصاحبه[٢].

٥٨ــ عن أبي عبيدة[٣] قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام إلى مكّة، [فكان إذا نزل صافحني][٤]، و اذا ركب صافحني، فقلت: جعلت فداك، كأنك ترى في هذا شيئاً؟ فقال: نعم، إنّ المؤمن إذا لقى أخاه فصافحه تفرّقا من غير ذنب[٥].

٥٩ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: [فكما][٦] لا تقدر الخلائق على كنه صفة اللّه عزّوجلّ فكذلك لا تقدر على كنه صفة رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و كما لا تقدر على كنه صفة الرسول(ص) كذلك لا تقدر على كنه صفة الامام، و كما لا تقدر على كنه صفة الامام كذلك لا يقدرون على كنه صفة المؤمن[٧].

٦٠ــ عن صفوان الجمّال قال: سمعته[٨] يقول: ما التقى مؤمنان قطّ فتصافحا إلاّ كان أفضلهما إيماناً أشدّهما حبّاً لصاحبه.

و ما التقى مؤمنان قطّ فتصافحا، و ذكرا اللّه فيفترقا[٩] حتى يغفر اللّه لهما، إن شاء اللّه[١٠].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢/٩٦ح ١٢ و صدره في ص٢٩٦ح ١٥ و أخرجه في البحار: ٧٦/٢٦ح ١٦ و ذيله في الوسائل: ٨/٥٥٤ ح ٣ عن الكافي: ٢/١٨٠ ح ٦ بإسناده عن مالك الجهني نحوه.

(٢) روى نحوه في تنبيه الخواطر: ٢/١٩٨ عن إسحاق بن عمّار، و في عدّة الداعي: ص ١٧٣ مرسلاً نحوه أيضاً.

(٣) في الأصل: أبو عبيدة.

(٤) سقط من النسخة ــ ب ــ.

(٥) عنه في المستدرك : ٢/٩٧ ح ٤ و أخرجه في الوسائل: ٨/٥٥٨ ح ٢ والبحار: ٧٦/٢٣ ح ١١ عن الكافي: ٢/١٧٩ ح ١ بإسناده عن أبي عبيدة نحوه مفصلاً.

(٦) أثبتناه من البحار.

(٧) عنه في البحار: ٦٧/٦٥ ح ١٣ و في نسخة ــ أ ــ تقدرون، و لعلّ الأنسب: لا تقدر.

(٨) يعني: أبا عبداللّه (ع) كما في الكافي. (٩) في المستدرك : فتفرقا و هو أظهر.

(١٠) عنه في المستدرك : ٢/٩٦ ح ١٣ و أخرج صدره مختصراً في البحار: ٦٩/٢٥٠ ح ٢٦ عن ←

Books.Rafed.net

٦١ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نزل جبرئيل على النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم فقال: يا محمّد، إنّ ربّك يقول: من أهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة[١].

و ما تقرّب إليّ عبدي المؤمن بمثل أداء الفرائض، و إنّه ليتنفّل لي حتى أُحبّه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، و بصره الذي يبصر به، و يده التي يبطش بها، و رجله التي يمشي بها[٢].

و ما تردّدت في شي ء أنا فاعله، كتردّدي في موت (فوت ــ خ) عبدي المؤمن، يكره الموت و أنا أكره مساءته[٣].

و إنّ من المؤمنين من لا يسعه إلاّ الفقر، ولو حوّلته إلى الغنى كان شرّاً له، و منهم من لا يسعه إلاّ الغنى ولو حوّلته إلى الفقر لكان شرّاً له[٤].

و إنّ عبدي ليسألني قضاء الحاجة، فأمنعه إيّاها لما هو خير له[٥].

٦٢ــ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله عزّوجلّ: من أهان لي وليّاً فقد ارصد لمحاربتي.

و ما تقرّب إليّ عبد بمثل ما افترضت عليه، و إنّه ليتقرّب إليّ بالنافلة حتى أُحبّه، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، و بصره الذي يبصر به، و يده التي يبطش بها، و رجله التي يمشى بها، إن دعاني أجبته و إن سألني أعطيته.

و ما تردّدت في شي ء أنا فاعله كتردّدي في موت المؤمن، يكره الموت[٦] وأنا

الكافي: ١٢٧/٢ ح ١٥ و فيه لأخيه بدل لصاحبه و في البحار: ٣٩٨/٧٤ ح ٣٢ عن المحاسن: ٢٦٣/١ ح ٣٣٣ بإسنادهما عن صفوان الجمّال، و في الوسائل: ٤٣٩/١١ ح ٢ عن الكافي و المحاسن مثله.

(١) عنه في المستدرك: ١٧٧/١ ح ٨ و ج ٣٠٢/٢ ح ١ و روى نحوه في مشكاة الأنوار ص ٣٢٢ مرسلاً، متحد مع ح ١٨٦. (٢) عنه في المستدرك: ١٧٧/١ ح ٨ و صدره في المستدرك: ٣٠٢/٢ ح ١.

(٣) عنه في المستدرك: ٨٦/١ ح ١.

(٤) روى نحوه من أوله إلى آخره في الكافي: ٣٥٢/٢ ح ٨ مع تقديم و تأخير مسنداً عن أبي جعفر(ع) و أخرج قطعتيه في الوسائل: ٦٤٤/٢ ح ١ و قطعة منه في الوسائل: ٥٣/٣ ح ٦ عن الكافي.

(٥) ذكر نحوه في الجواهر السنية: ص ١٢٢.

(٦) سقط من النسخة ــ أ ــ من ذيل هذا الحديث، كما سقط من صدر حديث ٦٣، و الظاهر أنّه زاغ عن بصر الناسخ، لأجل التشابه بين جزئي الحديث.

Books.Rafed.net

أكره مساءته[١].

٦٣ــ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يقول الله عزّوجلّ: من أهان لي وليّا فقد ارصد لمحاربتي، و أنا أسرع شي ءفي نصرة أوليائي،

و ما تردّدت في شي ء أنا فاعله كتردّدي في موت عبدي المؤمن إنّي لأُحبّ لقاءه فيكره الموت فأصرفه عنه]، و إنّه ليسألني فأُعطيه، و إنّه ليدعوني فأُجيبه، ولو لم يكن في الدنيا إلاّ عبد مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي،ولجعلت له من إيمانه أُنساً لايستوحش إلى أحد[٢].

٦٤ــ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: لوكانت ذنوب المؤمن مثل رمل عالج، و مثل زبد البحر لغفرها الله له فلا تجتروا[٣].

٦٥ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يتوفّى المؤمن مغفوراً له ذنوبه [ثم قال: إنّا][٤] والله جميعاً[٥].

٦٦ــ وعن أبي الصامت قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال: يا أبا الصامت، ابشر، ثم ابشر، ثم ابشر،ثم قال لي: يا أبا الصامت إنّ الله عزّوجلّ يغفر للمؤمن و إن جاء بمثل ذا و مثل ذا و أومى الى القباب قلت: و إنْ جاء بمثل تلك القباب، فقال: إي والله، ولو كان بمثل تلك القباب إي والله «مرّتين»[٦].

٦٧ــ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت بمكّة[٧] له: إنّ لي حاجة، فقال: تلقاني بمكّة، فلقيته، فقلت:يا بن رسول الله إنّ لي حاجة؟ فقال: تلقاني بمنىً،

---

(١) صدره و ذيله في المستدرك : ٨٦/١ ح ٢ و صدره في ج ٣٠٢/٢ ح ٢ و أخرجه في البحار: ١٥٥/٧٥ ح ٢٥ و صدره في الوسائل: ٥٨٨/٨ ح٣ وقطعة منه في الوسائل ٥٣/٣ ج ٦ عن الكافي: ٣٥٢/٢ ح ٧ بإسناده عن حمّادبن بشير قال: سمعت أبا عبدالله(ع) يقول: قال رسول الله(ص)...، صدره مع ح ١٨٤.

(٢) عنه في البحار: ٦٥/٦٧ ح ١٤، و صدره في المستدرك:٨٦/١ ح ٣ صدره متحد مع ح١٨٥.

(٣) عنه في البحار: ٦٥/٦٧ح ١٥، و قوله لاتجتروا: أي لا تتركوا أنفسكم تفعل ماتشاء(انظر البحار: ٥٤/٢٧ ح ٧ و ١٠).

(٤) مابين المعقوفين غير مذكور في نسخة البحار، و معناه غير واضح.

(٥) عنه في البحار: ٦٥/٦٧ح١٦.

(٦)

(٧) الظاهر زيادة لفظ (بمكّة) فإنّه قال: تلقاني بمكّة.

Books.Rafed.net

فلقيته بمنى، فقلت: يابن رسول اللّه إنّ لي حاجة، فقال: [هات][1] حاجتك فقلت: يابن رسول اللّه إنّي كنت أذنبت ذنباً فيما بيني و بين اللّه عزّوجلّ، لم يطّلع عليه أحد، و اجلّك[2] أن أستقبلك به،

فقال: إذا كان يوم القيامة تجلّى[3] اللّه عزّوجلّ لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً، ثم يغفرها له، لايطّلع على ذلك ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل.

وفي حديث آخر: و يسترعليه من ذنوبه ما يكره أن يوقفه عليه، ثم يقول لسيّئاته كوني حسنات، و ذلك قول اللّه عزّوجلّ: «فَأُولئكَ ـ الّذينَ ـ يُبَدِّلُ اللّهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ»[4][5].

٦٨ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام: إنّ الكافر ليدعو [في حاجته][6] فيقول اللّه عزّوجلّ: عجّلوا حاجته بغضاً لصوته.

و إنّ المؤمن ليدعو في حاجته، فيقول اللّه عزّوجلّ: أخّروا حاجته شوقاً إلى صوته، فاذا كان يوم القيامة قال اللّه عزّوجلّ: دعوتني في كذا و كذا فأخّرت إجابتك و ثوابك كذا و كذا، قال: فيتمنّى المؤمن أنّه لم يستجب له دعوة في الدنيا فيما يرى من حسن الثواب[7].

٦٩ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إنّ المؤمن إذا دعا اللّه عزّ وجلّ أجابه ــ فشخص بصري نحوه إعجاباً بها ــ قال: فقال: إنّ اللّه واسع لخلقه[8].

٧٠ــ و عن ابن أبي البلاد، عن أبيه، عن بعض أهل العلم قال: إذامات المؤمن صعد ملكاه، فقالا: ياربّ مات فلان، فيقول: انزلا، فصلّيا عليه عند قبره و

---

(١) ما بين المعقوفين من البحار، و الظاهر أنّه ساقط و الحديث دالّ عليه.

(٢) في الأصل: و أجلك أن أجلك. (٣) في الأصل: (يحل) و هو تصحيف.

(٤) الفرقان/ ٧٠، (و الّذين، ليست من أصل الآية).

(٥) أخرجه في البحار: ٢٥٩/٧ ح ٥ عن كتاب الزهد: ص ٩١ ح ٢٤٥ بإسناده عن حجر بن زائدة، عن رجل، عنه (ع) باختلاف يسير، و نحو ذيله في ص ٢٨٧ ح ٢ عن العيون: ٣٢/٢ ح ٥٧ بأسانيده الثلاثة عن الرضا عن آبائه عن رسول اللّه(ص) و صحيفة الرضا: ص ٣١ مرسلاً.

(٦) سقطت من النسخة ــ ب ــ.

(٧) أخرجه في البحار: ٣٧٤/٩٣ عن عدّة الداعي: ص ١٨٨ مرسلاً من قوله (إنّ المؤمن ليدعو...)

(٨) عنه في البحار: ٦٥/٦٧ ح ١٧ و فيه بما بدل بها وهو أنسب.

Books.Rafed.net

هلّلاني و كبّراني إلى يوم القيامة، و اكتبا ما تعملان له[١].

٧١ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ المؤمن رؤ ياه جزء من سبعين جزء من النبوّة و منهم من يعطى على الثلاث[٢].

٧٢ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله إذا أحبّ عبداً عصمه، [وجعل غناه في نفسه][٣]، وجعل ثوابه بين عينيه.

[و إذا أبغضه وكله إلى نفسه، وجعل فقره بين عينيه][٤،٥].

٧٣ــ [ابن أبي البلاد][٦] ،و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ العبد ليدعو، فيقول الربّ عزّوجلّ: يا جبرئيل احبسه بحاجته، فأوقفها بين السماء والأرض شوقاً إلى صوته[٧].

٧٤ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عزّوجلّ خلق طينة المؤمن من طينة الأنبياء، فلن تخبث[٨] أبداً[٩].

٧٥ــ عن صفوان الجمّال، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ هلاك الرجل لَمِنْ ثلم الدين[١٠].

٧٦ــ و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ عمل المؤمن يذهب فيمهّد له في الجنّة كما يرسل الرجل بغلامه فيفرش له، ثم تلا: «**وَمَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ**[١١]»[١٢].

---

(١)عنه في البحار: ٦٦/٦٧ ح ١٨.

(٢) عنه في البحار: ١٩١/٦١ ح ٥٩ وفيه الثلث بدل الثلاث، وأخرجه في ج ١٧٧/٦١ ح ٤٠ عن الكافي: ٩٠/٨ ح ٥٨ بإسناده عن هشام بن سالم، وفيه رأي المؤمن و رؤ ياه و ذكر نحوه.

(سقط هذا الحديث من ب) (٣و٤) سقط من النسخة ــبــ.

(٥)عنه في اعلام الدين: ص ٢٢٩.

(٦) هكذا في ــأــ و ما بين المعقوفين ليس في النسخة ــبــ.

(٧) أخرج في الوسائل: ١١١٣/٤ ح ٧ عن عدّة الداعي: ص ٢٥ عن جابر عن النبيّ (ص) نحوه.

(٨) في النسخة ــأــ (تنجس).

(٩) عنه في المستدرك: ١٦٨/١ ح١ وأخرج نجوه في البحار: ٢٢٥/٥ ح ١ عن المحاسن ١٣٣/١ ح ٧ وفى البحار: ٩٣/٦٧ ح ١٢ عن الكافي: ٣/٢ ح ٣ مسنداً.

(١٠)عنه في اعلام الدين: ص ٢٧٠ وفيه: ان موت المؤمن.

(١١) الروم: ٤٤. (١٢) عنه فى البحار: ٦٦/٦٧ ح ٢٠

Books.Rafed.net

٧٧ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله يذود المؤمن عمّا يكره كما يذود الرجل البعير الغريب، ليس من إبله (أهله ــ البحار)[١].

٧٨ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ المؤمنَيْن إذا التقيافتصافحا [أدخل الله يده فصافح][٢] أشدّهما حبّاً لصاحبه[٣].

٧٩ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: كما لاينفع مع الشرك شيء، فلا يضر مع الايمان شيء[٤].

٨٠ــ وعن أبي جعفر عليه السَلام قال: يقول الله عزّ وجلّ: ما ترددّت في شيء أنا فاعله كتردّدي على[قبض روح عبدي][٥] المؤمن لأنني أُحبّ لقاءه وهو يكره الموت، فأزويه عنه، ولولم يكن في الأرض إلاّ مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي، وجعلت له من إيمانه أُنساً لايحتاج فيه إلى أحد[٦].

٨١ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤمن يموت في غربة [من][٧] الأرض فيغيب عنه بواكيه إلاّ بكته بقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها وبكته أثوابه، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد بها عمله، وبكاه الملكان الموكّلان به[٨].

٨٢ــ وعن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ ذنوب المؤمن مغفورة، فيعمل المؤمن لما يستأنف، أما إنّها ليست إلاّ لأهل الايمان[٩].

٨٣ــ عن إسحاق بن عمّار قال: سمعته[١٠] يقول: إنّ الله عزّ وجلّ خلق

---

(١) عنه في البحار: ٦٦/٦٧ ح ٢١ متحد مع ح ٢٥ وله تخريجات ذكرناها هناك.

(٢و٧) ليس في النسخة ــ ب ــ.

(٣) عنه في المستدرك: ٩٦/٢ ح ١٤، وأخرجه في الوسائل: ٥٥٤/٨ ح ٦ والبحار: ٢٤/٧٦ ح ١٢ عن الكافي: ١٧٩/٢ ح ٢ بإسناده عن أبي خالد القمّاط، وفيه: (أدخل الله يده بين أيديهما).

(٤) عنه في البحار: ٦٦/٦٧ ح ٢٢.

(٦) عنه في البحار: ٦٦/٦٧ ح ٢٣، وأخرجه في البحار: ١٦٠/٦ ح ٣٤ عن المحاسن: ١٥٩/١ ح ٩٩ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبدالله عليه السلام، وذيله في البحار: ١٥٤/٦٧ ح ١٣ عن الكافي ٢٤٥/٢ ح ٢ بإسناده عن معلّى بن خنيس عن أبي عبدالله عن رسول الله (ص) مثله.

(٨) عنه في البحار: ٦٦/٦٧ ح ٢٤، وأخرجه في الوسائل: ٢٥٠/٨ ح ٣ عن المحاسن: ٣٧٠/٢ ح ١٢٤ والفقيه: ٢٩٩/٢ ح ٢٥١٠ وثواب الأعمال: ص ٢٠٢ بأسانيدهم عن أبي محمّد الوابشي باختلاف يسير.

(٩) عنه في البحار: ٦٧/٦٧ ح ٢٥.

(١٠) يعني: أبا عبدالله (ع) كما في الكافي.

Books.Rafed.net

خلقاً ضنّ بهم عن البلاء، خلقهم في عافية، و أحياهم في عافية، و أماتهم في عافية، و أدخلهم الجنّة في عافية[1].

(١) رواه في الكافي: ٢/٤٦٢ ح ٢ بإسناده عن إسحاق بن عمّار مثله.

Books.Rafed.net

٣ــباب ما جعل اللّه بين المؤمنين من الاخاء

٨٤ــ عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: المؤمنون إخوة بنوأب و أُمّ، فإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر الآخرون[١].

٨٥ــ وعن أحدهما عليهما السلام أنّه قال: المؤمن [أخو المؤمن][٢] كالجسد الواحد، إذا سقط منه شيء تداعى سائر الجسد[٣].

٨٦ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد، إذا اشتكى شيئاً منه وجد[ألم][٤] ذلك في سائر جسده، لأنّ أرواحهم من روح اللّه تعالى، و إنّ روح المؤمن لأشدّ اتّصالاً بروح اللّه من اتّصال [شعاع][٥] الشمس بها[٦].

٨٧ــ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: تنفّست بين يديه، ثمّ قلت: يا ابن رسول اللّه همّ يصيبني من غير مصيبة تصيبني، أو أمر ينزل بي، حتى تعرف ذلك أهلي في وجهي، و يعرفه صديقي، فقال: نعم، يا جابر، قلت: ما ذلك يا ابن رسول اللّه؟

---

(١) عنه في البحار: ٢٦٤/٧٤ح ٤ و عن الكافي: ١٦٥/٢ ح ١ بإسناده عن المفضّل بن عمر.

(٢) ليس في الأصل، و أثبتناه من البحار.

(٣) عنه في البحار: ٢٧٣/٧٤ ح ١٥، و قد سقط هذا الحديث من النسخة ــ ب ــ .

(٤) ما بين المعقوفين موجود في غير هذا الكتاب من المصادر.

(٥) سقط من النسخة ــ ب ــ.

(٦) عنه في البحار: ٢٦٨/٧٤ ح ٨ و عن الكافي: ١٦٦/٢ ح ٤ بإسناده عن أبي بصير مع اختلاف يسير وفيه: أرواحهما من روح واحدة بدل لأنّ أرواحهم من روح اللّه، و في ص ٢٧٧ ح ٩ عن الاختصاص: ص ٢٦ مرسلاً مثله وفي البحار ١٤٨/٦١ ح ٢٥ عن الكافي و الاختصاص، و رواه في مصادقة الإخوان: ص ٣٠ ح ٢ مثله.

Books.Rafed.net

قال: و ما تصنع به؟ قلت: أُحبّ أن أعلمه، فقال: يا جابر إنّ اللّه عزّو جلّ خلق المؤمنين من طين الجنان، و أجرى بهم من ريح[١] الجنّة روحه، فكذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه و أُمّه، فإذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلدة من البلدان شيء حزنت (حزبت- خ) هذه الأرواح لأنّها منها[٢].

٨٨- و عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه و أُمّه لأنّ اللّه عزّ و جلّ خلق المؤمنين من طين الجنان، و أجرى في صورهم من ريح الجنان، فلذلك هم إخوة لأب و أُمّ[٣].

٨٩- و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: الأرواح جنود مجنّدة تلتقي فتتشام كما تتشام الخيل، فما تعارف منها ائتلف، و ما تناكر منها اختلف، ولو أنّ مؤمناً جاء إلى مسجد فيه أُناس كثير ليس فيهم إلاّ مؤمن واحد لمالت روحه إلى ذلك المؤمن حتى يجلس إليه[٤].

٩٠- و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: لا واللّه لايكون [المؤمن][٥] مؤمناً أبداً حتى يكون لأخيه مثل الجسد، إذا ضرب عليه عرق واحد تداعت له سائر عروقه[٦].

٩١- و عنه عليه السلام قال: لكلّ شيء شيء يستريح إليه، وإنّ المؤمن يستريح إلى أخيه المؤمن كما يستريح الطير إلى شكله[٧].

٩٢- و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: المؤمنون في تبارّهم، و تراحمهم، و تعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى تداعى له سائره بالسهر و الحمّى[٨].

---

(١) في النسخة- ب- (روح).

(٢) عنه في البحار: ٢٦٦/٧٤ح٦ و في ص ٢٦٥ ح ٥ وج ٧٥/٦٧ ح ١١ عن الكافي: ١٦٦/٢ح ٢ و أخرجه في البحار: ١٤٧/٦١ ح ٢٣ والبحار: ٢٧٦/٧٤ ح ٦ عن المحاسن: ١٣٣/١ ح١٠ بإسناد هما عن جابر الجعفي نحوه. (٣) أخرجه عنه و عن الكافي: ١٦٦/٢ ح ٧ بإسناده عن أبي حمزة باختلاف يسير في البحار: ٢٧١/٧٤ ح ١١ و في: ص ٢٧٦ ح ٨ عن المحاسن: ١٣٤/١ ح ١٢ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي نحوه.

(٤) عنه في البحار: ٢٧٣/٧٤ ح ١٦. (٥) ليس في النسخة- ب-.

(٦) عنه في المستدرك: ٩٣/٢ ح ١٠ و البحار: ٢٧٤/٧٤ ح ١٧ و في ص ٢٣٣ ح ٣٠ عن خطّ محمّد ابن علي الجباعي نقلاً عن خطّ الشهيد عن كتاب المؤمن و كذا: ح٩١ و ٩٢ و ٩٣.

(٧) عنه في البحار: ٢٧٤/٧٤ ح ١٨. (٨) عنه في البحار: ٢٧٤/٧٤ ح ١٩ و المستدرك: ٤١٠/٢

Books.Rafed.net

٤ــباب حقّ المؤمن على أخيه

٩٣ــ عن المعلّى بن خنيس قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام ما حقّ المؤمن على المؤمن؟ قال: إنّي عليك شفيق، إنّي أخاف أن تعلم و لا تعمل و تضيّع و لا تحفظ، قال: فقلت: لاحول و لاقوّة إلاّ بالله.

قال: للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة، و ليس منها حقّ إلاّ و هو واجب على أخيه، إن ضيّع منها حقّاً خرج من ولاية الله، و ترك طاعته، و لم يكن له فيها نصيب.

أيسر حقّ منها: أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك، و أن تكره له ما تكرهه لنفسك،

و الثاني: أن تعينه بنفسك و مالك و لسانك و يدك و رجليك،

والثالث: أن تتّبع رضاه، و تجتنب سخطه، وتطيع أمره،

والرابع: أن تكون عينه و دليله و مرآته،

و الخامس: أن لا تشبع و يجوع، و تروى و يظمأ، و تكتسي و يعرى،

والسادس: أن يكون لك خادم [وليس له خادم][1] و لك امرأة تقوم عليك و ليس له امرأة تقوم عليه، أن تبعث خادمك يغسل ثيابه، و يصنع طعامه و يهيّء فراشه.

والسابع: أن تبرّ قسمه، و تجيب دعوته، و تعود مرضته، و تشهد جنازته، و إن كانت له حاجة تبادر مبادرة إلى قضائها، ولا تكلّفه أن يسألكها، فاذا فعلت ذلك، وصلت ولايتك بولايته [،و ولايته بولايتك.

و عن المعلى مثله، و قال في حديثه: فاذا جعلت ذلك و صلت و لايتك بولايته][2]

---

(١) سقط من النسخة ــ ب ــ.

(٢) مابين المعقوفين سقط من النسخة ــ أ ــ.

Books.Rafed.net

و ولايته بولاية اللّه عزّ و جلّ[1].

٩٤ــ عن عيسى بن أبي منصور قال: كنت عند أبي عبداللّه عليه السلام أنا و عبداللّه بن أبي يعفور و عبداللّه بن طلحة، فقال عليه السلام إبتداء:

يا ابن أبي يعفور، قال رسول الله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ستّ خصال من كنّ فيه كان بين يدي اللّه عزّ و جلّ، و عن يمين اللّه عزّ و جلّ،

قال ابن أبي يعفور: و ماهي؟ جعلت فداك، قال: يحبّ المرء المسلم لأخيه ما يحبّ لأعزّ أهله، و يكره المرء المسلم لأخيه ما يكره لأعزّ أهله، و يناصحه الولاية، فبكى ابن أبي يعفور و قال: كيف يناصحه الولاية؟

قال: يا ابن أبي يعفور [إذا كان منه بتلك المنزلة بثّه همّه][2] يهمّ لهمّه، و فرح لفرحه إن هو فرح، و حزن لحزنه إن هو حزن، فان كان عنده ما يفرّج عنه فرّج عنه، والاّ دعا اللّه له،

قال: ثم قال أبو عبداللّه عليه السلام: ثلاث لكم و ثلاث لنا: أن تعرفوا فضلنا، و أن تطأوا أعقابنا، و تنظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي اللّه [فيستضيء بنورهم من هو أسفل منهم][3] فأمّا الذين عن يمين اللّه فلو أنّهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش ممّا يرون من فضلهم،

فقال ابن أبي يعفور: مالهم فما يرونهم و هم عن يمين اللّه! قال: يا ابن أبي يعفور إنّهم محجوبون بنوراللّه، أما بلغك حديث، أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم كان يقول: إنّ المؤمنين عن يمين اللّه و بين يدي اللّه، وجوههم أبيض من الثلج و

---

(١) عنه في المستدرك: ٢/٩٣ ح ١١ و عن الاختصاص: ص ٢٣ مرسلاً و قطعتين منه في ج ٣/٨٥ ح ٧ و أخرج نحوه في البحار: ٧٤/٢٢٤ ح ١٢ عن الخصال: ص ٣٥٠ ح ٢٦ و أمالي ابن الشيخ: ج ١/٩٥ ح ٣ بإسناد هما عن المعلّى بن خنيس و الاختصاص و في ص ٢٣٨ ح ٤٠ عن الكافي: ٢/١٦٩ ح ٢ نحوه،

و في الوسائل: ٨/٥٤٤ ح ٧ عن الخصال و أمالي ابن الشيخ و الكافي و مصادقة الإخوان: ص ١٨ ح ٤ مرسلاً و في ص ٥٤٦ ح ١١ عن الكافي: ٤/١٧٤ ح ١٤ نحوه مختصراً و أورده ابن زهرة في أربعينه ح ٢٠ بإسناده عن المعلّى بن خنيس نحوه، و فيه: و تلبس و يعرى، و يمهّد فراشه.

(٢) ليس في الأصل، و أثبتناه من الكافي.

(٣) ليس في الأصل و أثبتناه من الكافي.

Books.Rafed.net

أضوء من الشمس الضاحية، فيسأل السائل: من هؤلاء؟ [فيقال: هؤلاء][1] الذين تحابّوا في جلال اللّه[2].

٩٥ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: واللّه ما عبداللّه بشيء أفضل من أداء حقّ المؤمن[3]، فقال: إنّ المؤمن أفضل حقّاً من الكعبة[4].

وقال: إنّ المؤمن أخو المؤمن عينه و دليله، فلايخونه، ولايخذله[5]، و من حقّ المسلم على المسلم أن لايشبع و يجوع أخوه، و لايروى و يعطش أخوه، و لايلبس و يعرى أخوه، و ما أعظم حقّ المسلم على أخيه المسلم[6]!

وقال: أحبب لأخيك المسلم ما تحبّ لنفسك، و إذا احتجت فسله، و إذا سألك فأعطه، و لا تمله خيراً و لايمله لك، كن له ظهيراً فإنّه لك ظهير، إذا غاب فاحفظه في غيبته، و إن شهد زره و أجلله و أكرمه، فإنّه منك و أنت منه، وإن كان عاتباً فلا تفارقه حتّى تسلّ سخيمته، و إن أصابه خير فاحمداللّه عزّوجلّ، و إن ابتلي فأعطه، و تحمّل عنه و أعنه.[7]

٩٦ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: المؤمن أخو المؤمن يحقّ عليه نصيحته و مواساته، و منع عدوّه منه[8].

---

(١) سقط من النسخة ــ ب ــ.

(٢) عنه في المستدرك : ٢/٩٣ ح ١٢ و أخرجه في الوسائل: ٨/٥٤٢ ح ٣ و البحار: ٧٤/٢٥١ ح ٤٧ عن الكافي: ٢/١٧٢ ح ٩ بإسناده عن عيسى بن أبي منصور مع اختلاف يسير في المتن.

(٣) مكرر مع ح ٩٧.

(٤) أخرجه في البحار: ٧٤/٢٢٢ عن الاختصاص: ص ٢٣ مرسلاً.

(٥) أخرجه في البحار: ٧٤/٣١١ صدر ح ٦٧ عن الاختصاص: ص ٢١.

(٦) أخرج نحوه في البحار: ٧٤/٢٢١ ح ٢ عن الاختصاص: ص ٢٢ مرسلاً.

(٧) في النسخة ــ أ ــ (راغبة ــ خ).

عنه في البحار: ٧٤/٢٣٤ عن خط الجباعي نقلاً من خطّ الشهيد،

و في ص ٢٤٣ ح ٤٣ و الوسائل: ٨/٥٤٥ ح ٨ من قوله (ع): حقّ المسلم على المسلم، عن الكافي: ٢/١٧٠ ح ٥ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه (ع) و أخرج نحوه في ص ٢٢٢ ح ٥ عن أمالي الصدوق: ص ١٩٤ بإسناده عن عبداللّه بن مسكان عن الباقر(ع)، و تمامه عنه و عن الاختصاص: ص ٤٢ في المستدرك : ٢/٩٢ح٣.

(٨) عنه في المستدرك : ٢/٩٢ح ٤ و صدره في ص ٤١٢ ح ٣.

Books.Rafed.net

٩٧ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام [قال]: ما عبدالله بشيء أفضل من أداء حقّ المؤمن[١].

٩٨ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله و سلّم: المسلم أخو المسلم لايخونه ولايخذله، ولايعيبه، ولايحرمه، ولايغتابه[٢].

٩٩ــ وعنه عليه السلام قال: إنّ من حقّ المسلم إن عطس أن يسمّته، و إن أولم أتاه، و إن مرض عاده، و إن مات شهد جنازته[٣].

١٠٠ــ وعن أبي جعفر عليه السلام: إنّ نفراً من المسلمين خرجوا في سفرهم، فأضلّوا الطريق فأصابهم عطش شديد فتيمّموا[٤] و لزموا أُصول الشجر، فجاءهم شيخ عليه ثياب بيض، فقال: قوموا، لابأس عليكم، هذا الماء قال: فقاموا و شربوا فأرووا[٥] فقالوا له: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا من الجنّ الذين بايعوا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، إنّي سمعته يقول: «المؤمن أخو المؤمن عينه و دليله» فلم تكونوا تضيّعوا بحضرتي[٦].

١٠١ــ عن سماعة قال: سألته عن قوم عندهم فضول و بإخوانهم حاجة شديدة [وليس] تسعهم الزكاة، و ما يسعهم أن يشبعوا و يجوع إخوانهم، فان الزمان شديد،

فقال: المسلم أخو المسلم، لايظلمه،ولايخذله، ولايحرمه[٧] و يحقّ على المسلمين

---

(١) عنه في المستدرك : ٢/٩٢ح ١ و عن الغايات: ص ٧٢ عن ابن مسلم عن أحدهما(ع) و فيه عند الله بدل عبدالله، و أخرجه في الوسائل: ٨/٥٤٢ ح ١ و البحار: ٧٤/٢٤٣ ح ٤٢ عن الكافي: ٢/١٧٠ح ٤ بإسناده عن مرازم، مكرر مع صدر ح ٩٥.

(٢) عنه في المستدرك : ٢/٩٢ ح ٥، متحد مع صدر ح ١٠٥ مع زيادة: لايظلمه و له تخريجات سنذكرها هناك .

(٣) عنه في المستدرك : ٢/٩٢ح٦ و ص ٧٢ ح ٣.

(٤) في الكافي: (فتكفّنوا)، وفي هامشه: (تكتفوا).

(٥) في الكافي: (ارتووا).

(٦) عنه في المستدرك : ٢/٩٢ ح ٧ و أخرجه في البحار: ٧٤/٢٧٢ ح ١٣ و ج ٦٣/٧١ ح ١٥ عن الكافي: ٢/١٦٧ ح ١٠ بإسناده عن الفضيل بن يسار عنه (ع) مع اختلاف يسير.

(٧) في الكافي: (لايخونه).

Books.Rafed.net

الاجتهاد له، والتواصل على العطف[١]، و المواساة لأهل الحاجة، و التعطف منكم، يكونون على أمرالله رحماء بينهم متراحمين، مهتمين[٢] لما غاب عنكم من أمرهم، على ما مضى عليه [معشر][٣] الانصار على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم[٤].

١٠٢ــ و عنه عليه السلام قال: سألناه عن الرجل لايكون عنده إلاّقوت يومه، و منهم من عنده قوت شهر، و منهم من عنده قوت سنة، أيعطف من عنده قوت يوم على من ليس عنده شيء، و من عنده قوت شهر على من دونه [و من عنده قوت سنة على من دونه][٥] على نحو ذلك، و ذلك كلّه الكفاف الذي لايلام عليه

فقال عليه السلام: هما أمران، أفضلكم فيه أحرصكم على الرغبة فيه، والأثرة على نفسه، إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: «**وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْكانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**»[٦] والاّ لايلام عليه،[٧]واليد العليا خيرمن اليد السفلى، و يبدأ بمن يعول[٨].

١٠٣ــ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيجيء [أحدكم] إلى أخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه؟ فقلت: ما أعرف ذلكفينا،

قال: فقال أبوجعفر عليه السلام: فلاشيء إذن، قلت: فالهلكة إذاً!

قال: إنّ القوم لم يعطوا أحلامهم بعد[٩].

١٠٤ــ و عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قد فرض اللّه التمحّل على الأبرار في كتاب اللّه، قيل: و ما التمحّل؟ قال: إذا كان وجهكآثر عن وجهه التمست

---

(١) في الكافي: (والتعاطف).(٢) في الكافي: (مغتمّين). (٣) من الكافي.

(٤) صدره في المستدرك : ٩٢/٢ ح ٨ و ذيله في ص ٩٥ ح ١ و أخرج ذيله في البحار: ٢٥٦/٧٤ ح ٥٣ و الوسائل: ٥٤٢/٨ ح ٢ عن الكافي: ١٧٤/٢ح ١٥ بإسناده عن أبي المعزا عن أبي عبدالله (ع) نحوه.

(٥) سقط من النسخة— ب—.

(٦) الحشر/٩.

(٧) في الكافي: (والأمر الآخر لايلام).

(٨) عنه في المستدرك : ٥٣٩/١ ح ١ عن سماعة عن أبي جعفر (ع) و أخرج نحوه عن الكافي: ١٨/٤ ح ١،في الوسائل: ٣٠١/٦ح ٥ بإسناده عن سماعة عن أبي عبدالله (ع).

(٩) عنه في المستدرك : ٥٣٩/١ ح ٥، و أخرجه في الوسائل: ٢٩٩/٦ ح ٥ وج ٤٢٤/٣ ح ٢ و البحار: ٢٥٤/٧٤ ح ٥١ عن الكافي: ١٧٣/٢ ح ١٣ بإسناده عن سعيد بن الحسن نحوه.

Books.Rafed.net

له[١].

و قال عليه السلام في قول اللّه عزّ و جلّ: «وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْكانَ بِهِمْ خَصاصَة» قال: لا تستأثر عليه بما هو أحوج اليه منك[٢].

١٠٥ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إنّ المسلم أخو المسلم، لايظلمه، ولايخذله، ولايعيبه، ولايغتابه، ولايحرمه، ولايخونه،[٣]

وقال: للمسلم على أخيه من الحقّ أن يسلّم عليه إذا لقيه، ويعوده إذا مرض، وينصح له إذا غاب، ويسمّته إذا عطس، ويجيبه إذا دعاه، ويشيّعه إذا مات[٤].

١٠٦ــ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لأبي اسماعيل: يا أبا اسماعيل أرأيت فيمن قِبَلَكُم إذا كان الرجل ليس عنده رداء وعند بعض إخوانه فضل رداء أيطرحه عليه حتّى يصيب رداء؟

قال: قلت: لا، قال: فاذا كان ليس له إزارأيرسل إليه بعض إخوانه بإزار حتّى يصيب ازاراً؟ قلت: لا، فضرب يده على فخذه، ثم قال: ماهؤلاءبإخوان[٥].

---

(١) عنه في المستدرك: ١/٥٣٩ ح ٢ وج ٢/٤١١ ح ١ وفي البحار: ٧٤/٢٤٥ عنه وعن تفسير القمّي: ١٤٠ بإسناده عن حمّاد عنه(ع) وفي البحار: ص ٢٢٢ ح ٦ والوسائل: ١١/٥٩٤ ح ٢ عن تفسير القمّي نحوه.

(٢) عنه في المستدرك: ١/٥٣٩ ذ ح ٢.

(٣) أخرج هذه القطعة عن الكافي: ٢/١٦٧ ح ١١ في البحار: ٧٤/٢٧٣ ح ١٤ والوسائل: ٨/٥٩٧ ح ٥ بإسناده عن الفضيل بن يسار، متحد مع ح ٩٨.

(٤) عنه في المستدرك: ٢/٩٣ ح ٩ وص ٧٢ ذ ح ٣ قطعة وج ٣/٨٥ ح ٦ قطعة منه أيضاً، و أخرج من قوله:وقال، عن الكافي: ٢ /٦٥٣ ح ١ في الوسائل: ٨/٤٥٩ ح ١ بإسناده عن جرّاح المدائني، باختلاف يسير.

(٥) رواه في تنبيه الخواطر: ٢ ص ٨٥ عن علي بن عقبة عن الرضا(ع) عن أبي جعفر(ع) مع اختلاف يسير.

Books.Rafed.net

٥ــ باب ثواب قضاء حاجة المؤمن وتنفيس كربه وادخال الرفق عليه

١٠٧ــ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من مشى لامرىء مسلم في حاجته فنصحه فيها، كتب الله له بكلّ خطوة حسنة، ومحى عنه سيّئة، قضيت الحاجة أولم تقض، فإن لم ينصحه فقد خان الله ورسوله، وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خصمه[1].

١٠٨ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام: إنّ الله عزّ وجلّ انتخب قوماً من خلقه لقضاء حوائج فقراء من شيعة علي عليه السلام ليثيبهم بذلك الجنّة[2].

١٠٩ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: أيما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه سبعين كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيامة،

قال: ومن يسّر على مؤمن وهو معسر، يسّر الله له حوائج الدنيا والآخرة،

[ومن ستر على مؤمن عورة ستر الله عليه سبعين عورة من عوراته التي يخلفها[3] في الدنيا والآخرة][4].

قال: وإنّ الله لفي عون المؤمن[5] ما كان المؤمن في عون أخيه المؤمن، فانتفعوا

---

(١) عنه في المستدرك: ٢/٤١٢ ح ٢ وصدره في ص ٤٠٧ ح ١ وأخرجه في البحار: ٧٤/٣١٥ ذ ح ٧٢ عن كتاب قضاء الحقوق للصوري مع اختلاف.

(٢) عنه في المستدرك: ٢/٤٠٦ ح ٥ وفيه: انتجب بدل انتخب.

وأخرج نحوه في البحار: ٧٤/٣٢٣ ح ٩١ والوسائل: ١١/٥٧٦ ح ٢ عن الكافي: ٢/١٩٣ ح ٢ بإسناده عن المفضّل من عمر عنه (ع) مع زيادة في آخره.

(٣) في الوسائل: (يخافها).

(٤) سقط من النسخة ــ أ ــ.

(٥) في النسخة ــ أ ــ (المؤمنين).

Books.Rafed.net

في العظة، و ارغبوا في الخير[1].

١١٠ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من خطا في حاجة أخيه المسلم[2] بخطوة كتب الله له بها عشر حسنات، و كانت له خيراً من [عتق] عشر رقاب، و صيام شهر و اعتكافه في المسجد الحرام[3].

١١١ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضاء حاجة المؤمن خير من حملان ألف فرس في سبيل الله عزّ و جلّ، وعتق ألف نسمة[4].

و قال: ما من مؤمن يمشي لأخيه في حاجة إلاّ كتب الله له بكل خطوة حسنة، و حطّ بها عنه سيئة، و رفع له بها درجة[5].

و ما من مؤمن يفرّج عن أخيه المؤمن كربة إلاّ فرّج الله عنه كربة من كرب الآخرة، و ما من مؤمن يعين مظلوماً إلاّ كان ذلك أفضل من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام[6].

١١٢ــ عن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: بلغني عن أبيك[7] أنّه أتاه آت فاستعان به على حاجته، فذكر له أنّه معتكف، فأتى الحسن عليه السلام، فذكر له ذلك، فقال: أما علمت أنّ المشي في حاجة المؤمن خير من اعتكاف شهرين متتابعين في المسجد الحرام [بصيامهما][8]،

---

(١) عنه في المستدرك : ٤٠٨/٢ ح ١ و أخرجه عن الكافي: ٢٠٠/٢ ح ٥ في البحار: ٣٢٢/٧٤ ح ٨٩ نحوه وعن الثواب: ١٦٣ ح ١، في البحار: ٢٠/٧٥ ح ١٦ باختلاف يسير عن ذريح و عنهما في الوسائل: ٥٨٦/١١ ح ٢.

(٢) في النسخة ــ ب ــ (المؤمن)

(٣) عنه في المستدرك : ٤٠٨/٢ ح ٢ إلى قوله: من عشر رقاب.

(٤) مكرر مع حديث ١١٧، عنه في المستدرك : ٤٠٧/٢ ح ٢ ب ٢٦ و أخرجه عن الكافي: ١٩٣/٢ ح ٣ في البحار: ٣٢٤/٧٤ ح ٩٢ والوسائل: ٥٨٠/١١ ح ١ بإسناده عن صدقة الأحدب، و أورده في الإختصاص: ص ٢١ مرسلاً، و في مصادقة الإخوان: ص ٣٨ ح ٣.

(٥) عنه في المستدرك : ٤٠٧/٢ ح ٢ ب ٢٧، و أخرجه عن الكافي: ١٩٧/٢ ح ٥ في البحار: ٣٣٣/٧٤ ح ١٠٩ و الوسائل: ٥٨٣/١١ ح ٥ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني و عن الإختصاص: ص ٢٢ في البحار: ٣١١/٧٤ مرسلاً مثله مع زيادة فيهما.

(٦) عنه في المستدرك : ٤٠٨/٢ ح ٢ و أخرجه عن الإختصاص: ص ٢٢ في البحار: ٣١١/٧٤ مرسلاً باختلاف يسير. (٧) في النسخة ــ ب ــ: صيامها. (٨) والظاهر هو الحسين (ع).

Books.Rafed.net

ثمّ قال أبو الحسن عليه السلام: و من إعتكاف الدهر[١].

١١٣— و عن رجل من حلوان[٢] قال: كنت أطوف بالبيت، فأتاني رجل من أصحابنا فسألني قرض دينارين، و كنت قد طفت خمسة أشواط، فقلت له:أتمّ أُسبوعي ثم أخرج، فلمّا دخلت في السادس إعتمد عليّ أبوعبدالله عليه السلام، و وضع يده على منكبي، قال: فاتممت سبعي و دخلت في الآخر لاعتماد أبي عبدالله عليه السلام عليّ، فكنت كلّما جئت إلى الركن أومأ إليّ الرجل، فقال أبوعبدالله عليه السلام: من كان هذا يؤمي إليك؟

قلت: جعلت فداك هذا رجل من مواليك، سألني قرض دينارين، قلت: أُتم أُسبوعي و أخرج إليك، قال: فد فعني أبوعبدالله عليه السلام و قال: إذهب فأعطها إيّاه، فظننت أنّه قال: فأعطها إيّاه لقولي قد أنعمت له[٣]، فلمّا كان من الغد دخلت عليه و عنده عدّة من أصحابنا يحدّثهم، فلمّا رآني قطع الحديث و قال:

لأن أمشي مع أخ لي في حاجة حتى أقضي له أحبّ إليّ من أن أعتق ألف نسمة، و أحمل على ألف فرس في سبيل الله مسرّجة ملجمة.[٤]

١١٤— و عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من سرّمؤمناً فقد سرّني، و من سرّني فقد سرّالله[٥].

١١٥— عن مسمع قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه كربة من كرب الآخرة، وخرج من قبره [و هو[٦]] ثلج الفؤاد[٧].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢/٤٠٨ ح ٦ و البحار: ٧٤/٢٣٥ عن خطّ الجباعي نقلاً عن خطّ الشهيد يأتي نحوه ذح ١٣٢. (٢) أنعمت له: أي: قلت له نعم. (٣) في البحار: صدقة الحلواني.

(٤) عنه في المستدرك : ٢/١٥٢ ح ٣ و في البحار: ٧٤/٣١٥ نقلاً عن كتاب قضاء الحقوق للصوري بإسناده عن صدقة الحلواني نحوه.

(٥) عنه في المستدرك : ٢/٤٠٤ ح ٢ و أخرجه عن الكافي: ٢/١٨٨ ح١ في البحار: ٧٤/٢٨٧ ح ١٤ و الوسائل: ١١/٥٦٩ ح ١ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، و أورد الصدوق في مصادقة الإخوان: ص ٥٢ ح ٩ عن أبي حمزة مثله.

(٦) ليس في النسخة—أ—.

(٧) عنه في المستدرك : ٢/٤٠٨ ح ٣ و أخرجه في البحار: ٧/١٩٨ ح ٧١ وج ٧٤/٣٢١ ح ٨٧ عن ←

Books.Rafed.net

١١٦ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: من طاف بهذا البيت أُسبوعاً كتب الله عزّ وجلّ له ستّة آلاف حسنة، ومحى عنه ستّة آلاف سيّئة، ورفع له ستّة آلاف درجة، «وفي رواية ابن عمّار» وقضى له ستّة آلاف حاجة[1].

[وقال أبو عبدالله عليه السلام: لقضاء حاجة المؤمن خير من طواف وطواف حتى عدّ عشر مرّات[2]].

١١٧ــ وقال أبو عبدالله عليه السلام: لقضاء حاجة المؤمن خير من عتق ألف نسمة، ومن حملان ألف فرس في سبيل الله[3].

١١٨ــ وعن أبي جعفر عليه السلام: [من قضى لمسلم[4] حاجته ناداه[5]] الله عزّ وجلّ: ثوابك عليّ، ولا أرضى لك ثواباً دون الجنّة[6].

١١٩ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: أيّما مؤمن سأله أخوه المؤمن حاجته وهو يقدر على قضائها فردّه منها سلّط الله عليه شجاعاً[7] في قبره ينهش [من][8] أصابعه[9].

الكافي: ١٩٩/٢ ح ٣ بإسناده عن مسمع أبي سيّار، وفي البحار: ٣٨٦/٧٤ح١٠٥وج ٢٢/٧٥ح ٢٣ عن الثواب ص: ١٧٩ ح١ بإسناده عن مسمع كردين وعنها في الوسائل: ٥٨٧/١١ ح ٤ مع سقط وزيادة فيها.

(١) عنه في المستدرك: ١٤٧/٢ ح ٥ وأخرجه في البحار: ٣٢٦/٧٤ ح ٩٥ و ٩٧ و الوسائل: ٥٨١/١١ ح ٣ و ٤ عن الكافي: ١٩٤/٢ ح ٦ وصدر ح ٨ مسنداً عنه(ع).

(٢) بين المعقوفين ليس في النسخة ــ ب ــ وموجود في نسخة ــ أ ــ و الكافي ذيل الحديث السادس.

(٣) مكرر لصدر ح ١١١ فراجع بما قد ذكرنا من تخريجاته هناك.

(٤) في الأصل: (مسلماً) و الذي أثبتناه صحيح ظاهراً.

(٥) في الكافي وقرب الإسناد و الإختصاص: (ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلاّ ناداه الله)، و كذلك في ثواب الأعمال.

(٦) عنه في المستدرك: ٤٠٦/٢ ح ٦ وأخرجه في البحار: ٢٨٥/٧٤ ح٨ عن قرب الإسناد: ص ١٩ و في ص: ٣٠٥ ح٥٤ عن ثواب الأعمال: ص ٢٢٣ بإسناد هما عن بكر بن محمّد الأزدي وفي ص ٣١٢ ح ٦٨ عن الإختصاص: ص ١٨٤ مرسلاً عن أمير المؤمنين(ع) وفي ص ٣٢٦ ح٩٦ عن الكافي: ١٩٤/٢ ح ٧ بإسناده عن بكر بن محمّد، وفي الوسائل: ٥٧٦/١١ح٤ عن الكافي و الثواب و القرب مع اختلاف يسير.

(٧) الشجاع: ضرب من الأفاعي.

(٩) مكرر مع ح١٧٩، عنه في المستدرك: ٤٠٦/٢ ح ٧ و أخرجه في البحار ٣١٩/٧٤ عن عدّة الداعي: ص ١٧٨ عن إبراهيم التيمي و في ج ١٧٧/٧٥ ح١٣ عن أمالي الشيخ: ٢٧٨/٢ ح ٣٦ بإسناده عن

Books.Rafed.net

١٢٠ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: من قضى لأخيه المؤمن حاجة كتب الله بها عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيّئات، ورفع له بها عشر درجات، و كان عدل عشر رقاب وصوم شهر و اعتكافه في المسجدالحرام[1].

١٢١ــ وعن الصادق عليه السلام: من فرّج عن أخيه المسلم كربة فرّج الله عنه كربة يوم القيامة، ويخرج من قبره مثلوج الصدر[2].

١٢٢ــ وعن أبي إبراهيم الكاظم عليه السلام قال: من فرّج عن أخيه المسلم كربة، فرّج الله بها عنه كربة يوم القيامة[3].

١٢٣ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: فيما ناجى الله به عبده موسى بن عمران أن قال: إنّ لي عباداً أُبيحهم جنّتي و أُحكّمهم فيها، قال موسى: يا ربّ من هؤلاء الذين تبيحهم جنّتك وتحكّمهم فيها؟

قال: من أدخل على مؤمن سروراً،

ثمّ قال: إنّ مؤمناً كان في مملكة جبّار و كان مولعاً[4] به فهرب منه إلى دار الشرك، و نزل برجل من أهل الشرك، فألطفه، و أرفقه[5]، و أضافه[6]، فلمّا حضره الموت، أوحى الله عز و جلّ إليه: و عزّتي و جلالي لوكان في جنّتي مسكن لمشرك لأسكنتك فيها، و لكنّها محرّمة على من مات مشركاً، ولكن يا نارهاربيه[7] ولا تؤذيه، قال: و يؤتى برزقه طرفي النهار، قلت: من الجنّة؟ قال: أومن حيث شاء الله عزّ وجلّ[8].

أبان بن تغلب، و رواه في تنبيه الخواطر: ٢/٨٠ مرسلاً باختلاف يسير.

(١) عنه في المستدرك: ٢/٤٠٧ ح٣.

(٢) في النسخة ــ أ ــ (الفؤاد)، عنه في المستدرك: ٢/٤٠٨ ح٤.

(٣) أخرج نحوه في البحار: ٧٤/٢٣٣ عن كتاب قضاء الحقوق للصوري مرسلاً.

(٤) ولع: استخفّ. (٥) في النسخة ــ أ ــ و واقفه و هو تصحيف.

(٦) في النسخة ــ أ ــ و صافحه.

(٧) في الكافي: هيديه، أي ازعجيه و افزعيه.

(٨) عنه في المستدرك: ٢/٤٠٤ ح٣ و أخرجه في البحار: ٧٤/٢٨٨ ح١٦ عن الكافي: ٢/١٨٨ح٣، و صدره في ص ٣٠٦ ح ٥٧ عن قصص الأنبياء للراوندي: ص ١٢٥ ح ٢٨ باختلاف يسير بإسنادهما عن عبدالله بن الوليد الوصّافي، وصدره أيضاً في البحار: ١٣/٣٥٦ ح ٥٩ عنهما، و ذيله في البحار: ٨/٣١٤ ح ٩٢

Books.Rafed.net

١٢٤ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قضى لمسلم حاجة كتب الله له عشر حسنات،ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وأظله الله عزّ و جلّ في ظله يوم لاظلّ إلاّ ظله[١].

١٢٥ــ أبو حمزة عن أحدهما عليهما السلام: أيّما مسلم أقال مسلماً ندامة [في بيع[٢]] أقاله الله عزّ و جلّ عذاب يوم القيامة[٣].

١٢٦ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أدخل على مؤمن سروراً خلق الله عزّ و جلّ [من ذلك السرور[٤]] خلقاً فيلقاه عند موته، فيقول له: أبشر يا وليّ الله بكرامة من الله و رضوان[منه]، ثم لايزال معه حتى يدخل قبره، فيقول له مثل ذلك [فإذا بعث تلقّاه فيقول له مثل ذلك[٦]]فلايزال معه في كلّ هول يبشّره و يقول له [مثل ذلك[٧]] فيقول له: من أنت رحمك الله؟ فيقول: أنا السرور الذي أدخلت على فلان[٨].

١٢٧ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أحبّ الأعمال إلى الله عزّو جلّ إدخال السرور على أخيه المؤمن [من][٩] إشباع جوعته، أوتنفيس كربته أوقضاء دينه[١٠].

عن الكافي، و أورد صدره في مصادقة الإخوان: ص ٤٨ ح ٢ عن عبدالله بن الوليد الوصّافي.

(١) عنه في المستدرك: ٢/٤٠٦ ح ٨ و أخرج في الوسائل: ١١/٥٧٩ح ١٢ عن مصادقة الإخوان: ص ٤٠ ح ٤ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي مثله.

(٢) ليس في النسخة ــ أ ــ.

(٣) أخرجه في الوسائل: ١٢/٢٨٧ ح ٤ عن المقنع ص ٩٨ مرسلاً و في ص ٢٨٦ ح ٢ عن الكافي: ٥/١٥٣ ح ١٦ و التهذيب: ٧/٨ ح ٢٦ بإسناد هما عن هارون بن حمزة و الفقيه: ٣/١٩٦ ح ٣٧٣٨ مرسلاً و عن مصادقة الإخوان: ص ٦٦ ح ١ بإسناده عن أبي حمزة مع اختلاف يسير و في الكافي(هارون بن حمزة عن أبي حمزة) و فيها (أقال الله عثرته).

(٤و٥) ليس في النسخة ــ ب ــ.

(٦و٧) ليس في الأصل، و أثبتناه من الكافي.

(٨) عنه في المستدرك: ٢/٤٠٤ ح٤ و أخرجه في البحار: ٧٤/٢٩٦ ح٢٥ الوسائل: ١١/٥٧١ ح٩ عن الكافي: ٢/١٩٢ ح١٢ بإسناده عن الحكم بن مسكين، و نحوه في البحار: ٧٤/٣٠٥ ح٥١ و الوسائل: ١١/٥٧٤ ح ١٧ عن ثواب الأعمال: ص ١٨٠ بإسناده عن لوط بن إسحاق عن أبيه عن جدّه عنه (ع) باختلاف يسير.

(٩) في النسخة ــ ب ــ(و) بدل (من).

١٠) عنه في المستدرك: ٢/٤٠٤ح٦ و أخرجه في البحار: ٧٤/٢٩٧ ح ٢٩ و الوسائل: ١١/٥٧٠ ح ٦

Books.Rafed.net

١٢٨ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من أكرم أخاه المسلم بمجلس يكرمه، أو بكلمة يلطفه بها أوحاجة يكفيه إيّاها، لم يزل في ظلّ من الملائكة ما كان بتلك المنزلة[١].

١٢٩ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوحى الله عزّ و جلّ إلى موسى ابن عمران: إنّ من عبادي من يتقرّب إليّ بالحسنة، فأُحكّمه بالجنّة.

قال: ياربّ وما هذه الحسنة؟ قال: يدخل على مؤمن سروراً[٢].

١٣٠ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: مشي المسلم في حاجة المسلم خير من سبعين طوافاً بالبيت الحرام[٣].

١٣١ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ ممّا يحبّ الله من الأعمال، إدخال السرور على المسلم[٤].

١٣٢ــ عن صفوان قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام يوم التروية فدخل عليه ميمون[٥] القدّاح، فشكى إليه تعذر الكراء، فقال لي: قم فأعن أخاك

عن الكافي: ١٩٢/٢ ح ١٦ باختلاف يسير، و في البحار: ٣٦٥/٧٤ح ٣٧ والوسائل: ٤٦٤/١٦ح٨ عن المحاسن: ٣٨٨/٢ ح ١٣ و الوسائل: ٣٢٨/٦ح٣ عن التهذيب: ١١٠/٤ح ٥٢ عن الكافي: ٥١/٤ ح ٧ باختلاف يسير مع سقط فيها بأسانيد هم عن هشام بن سالم عنه(ع)، و في البحار: ٢٨٣/٧٤ ح ٢ و الوسائل: ٥٧٥/١١ ح ٢٠ عن قرب الإسناد: ص ٦٨ بإسناده عن أبي البختري نحوه، و رواه في مصادقة الإخوان: ص ٢٤ ح ٢ مع اختلاف يسير.

(١)

(٢) عنه في المستدرك: ٤٠٤/٢ ح ٧ و أخرجه في البحار: ٣٥٦/١٣ ح ٥٦ وج ٣٠٦/٧٤ ح ٥٦ عن قصص الأنبياء للراوندي: ص ١٢٥ ح٢٧ و في البحار: ٣٢٩/٧٤ ح١٠١ و الوسائل: ٥٧٨/١١ ح ٨ عن الكافي: ١٩٥/٢ ح ١٢ بإسناد هما عن محمّد بن قيس عن أبي جعفر(ع) كل مع إختلاف يسير في المتن.

(٣) عنه في المستدرك: ٤٠٨/٢ ح ٣ وأخرجه في البحار: ٣٩١/٧٤ ح٦٦ عن الإختصاص: ص ٢١ مرسلاً مثله.

(٤) عنه في المستدرك: ٤٠٤/٢ ح ٨ و أخرجه في البحار: ٢٨٩/٧٤ ح١٧ عن الكافي: ١٨٩/٢ ح ٤ بإسناده عن عليّ بن أبي عليّ عنه(ع) عن الرسول (ص) نحوه، و روى في مصادقة الإخوان: ص ٥٠ ح ٦ عن جعفر بن محمد عنه(ع) مثله، إلاّ أنّ فيه: المؤمن، بدل: المسلم.

(٥) هكذا في الكافي و مصادقة الإخوان و الوسائل و البحار، و هو ميمون القداح المكّي مولى بني هاشم روى عن الباقر و الصادق عليهما السلام، و في الأصل و عنه، في المستدرك: هارون القدّاح، و لم نعثر عليه في الرجال.

Books.Rafed.net

فخرجت معه، فيسّر الله له الكراء، فرجعت إلى مجلسي، فقال لي: ما صنعت في حاجة أخيك المسلم؟ قلت: قضاها الله تعالى، فقال: أما إنّك إن تُعن أخاك أحبّ إليّ من طواف أُسبوع بالكعبة،

ثمّ قال: إنّ رجلاً أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال: بأبي أنت وأُمّي يا أبا محمّد أعنّي على حاجتي؟ فانتعل[1] وقام معه، فمرّ على الحسين بن علي عليهما السلام وهو قائم يصلّي، فقال له: أين كنت عن أبي عبدالله، تستعينه على حاجتك؟ قال: قد فعلت فذكر لي أنّه معتكف، فقال: أما انّه لو أعانك على حاجتك لكان خيراً له من اعتكاف شهر[2].

١٣٣ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: ما [من][3] عمل يعمله المسلم أحبّ إلى الله عزّ و جلّ من إدخال السّرور على أخيه المسلم، وما من رجل يدخل على أخيه المسلم باباً من السّرور إلّا أدخل الله عزّ و جلّ عليه باباً من السّرور[4].

١٣٤ــ وعن أبي الحسن عليه السلام قال: إنّ لله عزّ و جلّ جنّة إدّخرها لثلاث: إمام عادل، ورجل يحكّم أخاه المسلم في ماله، و رجل يمشي لأخيه المسلم في حاجة قضيت له أولم تقض[5].

١٣٥ــ عن محمّد بن مروان عن أحدهما عليهما السلام قال: مشي الرجل في حاجة أخيه المسلم تكتب له عشر حسنات، و تمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات و يعدل عشر رقاب، و أفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام و صيامه[6].

---

(١) في النسخة ــ أ ــ فانتقل.

(٢) في النسخة ــ ب ــ (اعتكافه شهراً)، عنه في المستدرك : ٢/٤٠٨ ح ٤، و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٣٥ ح١١٣ و الوسائل: ١١/٥٨٥ ح ٣ عن الكافي: ٢/١٩٨ ح ٩ بإسناده عن صفوان الجمّال نحوه و روى في مصادقة الإخوان: ص ٦٤ ح ١٠ عن صفوان الجمّال نحوه.

(٣) ليس في النسخة ــ أ ــ

(٤) عنه في المستدرك : ٢/٤٠٤ ح٩.

(٥) عنه في المستدرك : ٢/٤٠٧ ح ٣، و أخرجه في البحار: ٧٤/٣١٤ ذ ح ٧٠ عن الإختصاص نحوه و لم نجده في المطبوع منه.

و أورده في التعريف: ح ٢٢ عن أبي عبدالله(ع) نحوه.

(٦) عنه في المستدرك : ٢/٤٠٨ ح ٥ .

Books.Rafed.net

١٣٦ــ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: من مشى في حاجة لأخيه المسلم حتّى يتمّها أثبت اللّه قدميه يوم تزلّ الأقدام[١].

١٣٧ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من أعان أخاه اللهفان اللهبان من غمّ أوكربة كتب اللّه عزّ و جلّ له إثنين و سبعين رحمة، عجّل له منها واحدة يصلح بها أمر دنياه،[٢] و واحدة و سبعين لأهوال الآخرة[٣].

١٣٨ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: من أكرم مؤمناً، فانّما يكرم اللّه عزّ و جلّ[٤].

١٣٩ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: في[٥] حاجة الرجل لأخيه المسلم ثلاث: تعجيلها، و تصغيرها، و سترها، فاذا عجّلتها هنّيتها، و إذا صغّرتها فقد عظّمتها و اذا سترتها فقد صنتها.[٦]

١٤٠ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: أيّما مؤمن يقرض مؤمناً قرضاً يلتمس وجه اللّه عزّ و جلّ، كتب اللّه له أجره بحساب الصدقة[٧]

و ما من مؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب، إلاّ وكّل اللّه عزّ و جل به ملكاً يقول: و لك مثله[٨].

و أخرجه في البحار: ٣٣١/٧٤ ح ١٠٥ و الوسائل: ٥٨٢/١١ ح١ عن الكافي: ١٩٦/٢ ح١ بإسناده عن محمّد بن مروان عن أبي عبداللّه (ع)، و في الوسائل أيضاً عن المقنع: ص ٩٧ نحوه مرسلاً و رواه في مصادقة الإخوان: ص ٦٢ ح ٧ باختلاف يسير.

(١) عنه في المستدرك: ٤٠٧/٢ ح ٤.

(٢) في النسخة ــ أ ــ واحدة لأمردنياه.

(٣) عنه في المستدرك: ٤٠٩/٢ ح ٥. ويأتي نحوه في ح ١٤٥.

(٤) عنه في المستدرك: ٤٠٩/٢ ح ٢ و أخرجه في البحار: ٣١٩/٧٤ ح٨٣ عن عدّة الداعي: ص ١٧٦ عن رسول اللّه(ص) مع إختلاف يسير و زيادة في متن الحديث و في البحار: ٢٨٩/٧٤ ح ٣٢ و الوسائل: ٥٩٠/١١ ح ١ عن الكافي: ٢٠٦/٢ ح ٣ بإسناده عن عبداللّه بن سنان عن أبي عبداللّه(ع) نحوه.

(٦) الظاهر سقطت كلمة: [قضاء]. (٦) في النسخة ــ ب ــ ضيعتها بدل صنتها.

(٧) في النسخة ــ ب ــ بحسنات الصادقين.

(٨) عنه صدره في المستدرك: ٣٩٨/٢ ح ٧ و عن الإختصاص: ٢٢ مرسلاً، و أخرجه في البحار: ٣١١/٧٤ ذح ٦٧ عن الإختصاص باختلاف يسير.

Books.Rafed.net

و قال عليه السلام: دعاء المؤمن للمؤمن يدفع عنه البلاء، و يدرّ عليه الرزق[1].

١٤١ــ عن إبراهيم التيمي قال: كنت في الطواف إذ أخذ أبوعبدالله عليه السلام بعضدي، فسلّم عليّ ثمّ قال: ألا أُخبرك بفضل الطواف حول هذا البيت؟ قلت: بلى، قال: أيّما مسلم طاف حول هذا البيت أُسبوعاً، ثم أتى المقام، فصلّى خلفه ركعتين، كتب الله له ألف حسنة، ومحى عنه ألف سيّئة، و رفع له ألف درجة، و أثبت له ألف شفاعة.

ثمّ قال: ألا أُخبرك بأفضل من ذلك؟ قلت: بلى، قال: قضاء حاجة امرىء أفضل من طواف أُسبوع و أُسبوع حتى بلغ عشرة[2].

ثم قال: يا إبراهيم ما أفاد المؤمن من فائدة أضرعليه من مال يفيده، المال أضرّ عليه من ذئبين ضاريين في غنم قد هلكت رعاتها، واحد في أوّلها و آخر[3] في آخرها، ثم قال: فما ظنّك بهما؟ قلت: يفسدان، أصلحك الله، قال: صدقت، إنّ أيسرما يدخل عليه أن يأتيه أخوه المسلم فيقول: زوّجني، فيقول: ليس لك مال[4].

١٤٢ــ عن أبان بن تغلب قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن حقّ المؤمن على المؤمن، فقال: حقّ المؤمن أعظم من ذلك، لو حدّثتكم به لكفرتم، إنّ المؤمن إذا خرج من قبره، خرج معه مثال من قبره، فيقول له: إبشر بالكرامة من ربّك و السرور، فيقول له: بشرك الله بخير، ثم يمضي معه يبشّره بمثل ذلك.

و رواه عن غيره[5] قال: فاذا مرّ بهول، قال: ليس هذا لك، و اذا مرّ بخير قال: هذا لك، فلايزال معه[6] يؤمّنه ممّا يخاف، و يبشّره بما يحبّ، حتى يقف [معه[7]]

---

(١) أخرج في البحار: ٢٢٢/٧٤ ذح ٢ عن الإختصاص: ص ٢٣ مرسلاً مثله.

(٢) عنه في المستدرك: ٤٠٧/٢/ح ٤ و أخرج في البحار: ٣١٩/٧٤ ذح ٨٣ عن عدّة الداعي: ص ١٧٨ نحوه مرسلاً.

(٣) (واحد ــ خ ل).

(٤) عنه في المستدرك: ٥٣٧/٢ ح ٦.

(٥) هكذا في الأصل.

(٦) في النسخة ــ أ ــ (بأمنه).

(٧) ليس في النسخة ــ أ ــ.

Books.Rafed.net

بين يدي اللّـه عزّ و جلّ، فاذا أُمر به إلى الجنّة، قال له المثال: إبشر بالجنّة فانّ اللّه عزّ و جلّ قد أمر بك إلى الجنّة، فيقول له: من أنت يرحمك اللّه، بشّرتني حين خرجت من قبري و آنستني فى طريقي وخبّرتني[1] عن ربّي؟ فيقول: أنا السّرور الذي كنت ندخله على إخوانك في الدنيا جعلت منه لأنصرك [2]، و أُونس وحشتك[3].

١٤٣ـ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى داود(ع): إنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنّتي، فقال داود: يا ربّ و ما تلك الحسنة؟

قال: يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة، قال داود: [يا ربّ[4]] حقّ لمن عرفك أن لايقطع رجاءه منك[5].

١٤٤ـ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: إنّ المسلم إذا جاءه أخوه المسلم فقام معه في حاجته، كان كالمجاهد في سبيل اللّه[6].

١٤٥ـ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: من أعان أخاه المؤمن[7] اللهبان[8] اللهفان عند جهده فنفّس كربه، و أعانه على نجاح حاجته، كانت له بذلك

---

(١) في النسخة ـ ب ـ (و قرّبتني).

(٢) (خلقت منه لأبشرك ـ خ)

(٣) عنه في المستدرك : ٤٠٥/٢ ح ١١ و صدره في : ص ٩٢ ح ٢ و أخرجه في البحار: ٢٩٥/٧٤ ح ٢٣ والوسائل: ٥٧٣/١١ ح ١٣ عن الكافي: ١٩١/٢ ح ١٠ بإسناده عن أبان بن تغلب باختلاف يسير (٤) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٥) عنه في المستدرك : ٤٠٥/٢ ح ١٢ و أخرجه في البحار: ٢٨٣/٧٤ ح ١ عن ثواب الأعمال: ص ١٦٣ و أمالي الصدوق: ص ٤٨٣ ح ٣ بإسناده عن عبداللّه بن سنان [عن رجل ثواب]عنه (ع) و في: ص ٢٨٩ ح ١٨ عن الكافي: ١٨٩/٢ ح ٥ بإسناده عن عبداللّه بن سنان عنه(ع) مثله و في البحار: ١٩/٧٥ ح ١٠ عن المعاني: ص ٣٧٤ ح ١ و عيون الأخبار:٢٤٣/١ ح٨٤ بإسناد هما عن داود بن سليمان عن الرضا عن أبيه عن أبي عبداللّه (ع) نحوه.

و في البحار: ٣٤/١٤ ح ٥ عن أمالي الصدوق و قصص الأنبياء: ١٦٦ ح ١ بإسنادهما عن عبداللّه ابن سنان عنه(ع) و في الوسائل: ٥٧٠/١١ ح ٧ عن الكافي و أمالي الصدوق و الثواب.

(٦) عنه في المستدرك : ٤٠٧/٢ ح ٥.

(٧) في النسخة ـ أ ـ المسلم.

(٨) و في الكافي و عنه البحار: اللهثان و اللهبان بمعنى العطشان.

Books.Rafed.net

إثنان و سبعون رحمة من اللّه عزّ و جلّ يعجّل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته، و يدخر[1] له واحدة و سبعين رحمة لحوائج القيامة[2]، وأهوالها[3].

---

(١) في النسخة ــ أ ــ يذخر (٢) في النسخة ــ أ ــ الآخرة.

(٣) عنه في المستدرك :٢/ ٤٠٩ ح ٦ و أخرج في البحار: ٣١٩/٧٤ ح ٨٥ عن الكافي: ١٩٩/٢ ح ١ و البحار: ٢١/٧٥ ح ٢٢ عن ثواب الاعمال: ص ١٧٩ بإسناد هما عن زيد الشحّام عنه(ع) نحوه.

و صدره في البحار: ٢٩٩/٧ ح ٤٩ و البحار: ٢٢/٧٥ ح ٢٥ عن الثواب ص ٢٢٠ بإسناده عن زيد الشحّام عنه(ع) باختلاف يسير مع سقط، و في الوسائل: ٥٨٦/١١ ح ١ عن الكافي و ثواب الأعمال، و قد تقدّم نحوه في ح ١٣٧.

Books.Rafed.net

٦ـ باب زيارة المؤمن و عيادته

١٤٦ـ عن النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم انّه قال: أيّما مؤمن عاد مريضاً في اللّه عزّ و جلّ خاض في الرحمة خوضاً، و إذا قعد عنده استنقع استنقاعاً، فإن عاده غدوة صلّى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي، فان عاده عشية صلّى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح[1].

١٤٧ـ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: أيّما مؤمن عاد أخاه المؤمن في مرضه[2] صلّى عليه سبعة و سبعون[3] ألف ملك فإذا قعد عنده غمرته الرحمة، و استغفروا[4] له حتّى يمسي، فإن عاده مساء كان له مثل ذلك حتى يصبح[5].

١٤٨ـ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العبد المسلم إذا خرج من بيته يريد[6] أخاه للّه لا لغيره، التماس وجه اللّه عزّ و جلّ، و رغبة فيما عنده، و كّل اللّه به سبعين ألف ملك ينادونه من خلفه، إلى أن يرجع إلى منزله:

ألا طبت و طابت لك الجنّة[7].

---

(١) عنه في المستدرك : ٨٤/١ ح ٤ و أخرجه في البحار: ٢٢٥/٨١ ذ ح ٣٤ عن عدّة الداعي : ص ١١٥ باختلاف يسير.

(٢) في النسخة ـ ب ـ (في مرضه حين يصبح).

(٣) في الكافي و الوسائل و البحار(في مرضه حين يصبح، شيّعه سبعون).

(٤) في النسخة ـ أ ـ (واستغفرله).

(٥) عنه في المستدرك : ٨٤/١ ح ٥ و أخرجه في الوسائل: ٦٣٦/٢ ح ١ عن الكافي: ١٢٠/٢ ح ٦ و ص ١٢١ ح ٨ بإسناده عن وهب بن عبدربّه و معاوية بن وهب عنه (ع) و في البحار: ٢٢٤/٨١ ح ٣٢ عن دعوات الرواندي مرسلاً باختلاف يسير.

(٦) في الكافي: (زائراً) بدل (يريد).

(٧) عنه في المستدرك : ٢٣٠/٢ ح ١ و أخرجه في البحار: ٣٤٨/٧٤ ح ٩ و الوسائل: ٤٥٦/١٠ ذ ح ٣ عن الكافي: ١٧٧/٢ ح ٩ بإسناده عن أبي حمزة عنه (ع).

Books.Rafed.net

١٤٩ــ وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه: تذهب بنا نعود فلاناً؟ قال: فذهبت معه فإذا أبو موسى الأشعري جالس عنده،

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أبا موسى، أعائداً جئت أم زائراً؟

فقال: لابل عائداً، فقال: أما إنّ المؤمن إذا عاد أخاه المؤمن صلّى عليه سبعون ألف ملك حتى يرجع إلى أهله[1].

١٥٠ــ وعن أبي جعفر عن أبيه عن الحسين بن عليّ عليهم السلام عن النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم أنّه قال: حدّثني جبرئيل(ع) أنّ اللّه أهبط إلى الأرض ملكاً، و أقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع إلى باب دار رجل، و إذا رجل يستأذن على ربّ الدّار، فقال له الملك: ما حاجتك إلى ربّ الدار؟

قال: أخ لي مسلم زرته في اللّه، قال له[2]: ماجاء بك إلاّ[3] ذلك؟ قال: ما جاء بي إلاّ ذلك،

قال: فإنّي رسول اللّه عزّ و جلّ [إليك][4]، وهو يقرئك السلام و يقول: أوجبت لك الجنّة قال: و قال الملك: إنّ اللّه عزّ و جلّ يقول: أيّما مسلم زار مسلماً ليس إيّاه يزور، و انّما إيّاي يزور، و ثوابه الجنّة[5].

١٥١ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ألا أُخبركم برجالكم من أهل الجنّة؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه ،

قال: النبيّ، والصدّيق، و الشهيد، والوليد، والرجل الذي يزور أخاه في ناحية المصر، لايزوره إلاّ في اللّه عزّ و جلّ[6].

---

(١) عنه في المستدرك : ٨٣/١ ح ٧ .

(٢) في الإختصاص: قال: واللّه بدل له.

(٣) في الأصل: إلى، و الظاهر أنّه خطأ في النسخ.

(٤) ليس في النسخة ــ ب ــ.

(٥) عنه في المستدرك : ٢٢٨/٢ ح ١ و عن الإختصاص: ص ٢١ عن جابر، و أخرجه في البحار: ٣٤٤/٧٤ ح ٣ و البحار: ١٨٨/٥٩ ح ٣٩ و الوسائل ٤٥٦/١٠ ح ٦ عن الكافي: ١٧٦/٢ ح ٣ بإسناده عن جابر عن أبي جعفر(ع) باختلاف يسير و في البحار: ٣٥٥/٧٤ ح ٣٢ عن الإختصاص ص: ٢١ عن جابر عنه (ع) باختلاف يسير، في النسخة ــ أ ــ الحسنة بدل الجنّة.

(٦)

Books.Rafed.net

١٥٢ــ عن أبي حمزة[١]، قال: سمعت العبد الصالح يقول: من زار أخاه المؤمن للّه، لالغيره يطلب به ثواب اللّه عزّ و جلّ، و ينتجز مواعيد اللّه تعالى[٢] وكّل اللّه [به][٣] سبعين ألف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه: ألا طبت و طابت لك الجنّة، تبوّأت من الجنّة منزلا[٤،٥].

١٥٣ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: من زار أخاه المؤمن قال الربّ جلّ جلاله: أيّها الزائر، طبت و طابت لك الجنّة[٦].

١٥٤ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: أيّما مسلم عاد مريضاً من المؤمنين[٧] خاض رمال[٨] الرحمة، فاذا جلس إليه غمرته الرحمة ، فإذا رجع إلى منزله شيّعه سبعون ألف [ملك] حتى يدخل إلى منزله، كلّهم يقولون: ألا طبت و طابت لك الجنّة[٩].

١٥٥ــ و عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ للّه عزّ و جلّ جنّة لايدخلها إلاّ ثلاثة: رجل حكم في نفسه بالحقّ، و رجل زار أخاه المؤمن [في البرّ][١٠]، و رجل أبرّ[١١] أخاه المؤمن في اللّه عزّ و جلّ[١٢].

---

(١) لم نجد في أصحاب الكاظم(ع)ــ الذي يلقّب بالعبد الصالح ــ في الرجال من يكنّى بأبي حمزة ــ و لعلّه أبو حمزة الثمالي الذي أدرك الامام الكاظم(ع) على المشهور، فراجع البحار و الكافي فيهما بيان عنه.

(٢و٣) ليس في النسخة ــ أ ــ. (٤) في النسخة ــ أ ــ (تبوّأت مني الجنة).

(٥) عنه في المستدرك : ٢/٢٢٨ ح ٢ و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٥٠ ح ١٥ و الوسائل: ١٠/٤٥٦ ح ٣ عن الكافي: ٢/١٧٨ ح ١٥ بإسناده عن أبي حمزة مثله.

(٦) عنه في المستدرك : ٢/٢٢٨ ح ٤ و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٤٨ ح ١٠ و في الوسائل: ١٠/٤٥٥ ح ٢ ، عن الكافي: ٢/١٧٧ ح ١٠ و في البحار: ٧٤/٣٥٠ ح ١٧ عن قرب الإسناد: ص ١٨ و ثواب الأعمال : ص ٢٢١ بأسانيد هم عن بكر بن محمّد الأزدي و في المستدرك : ٢/٢٢٩ ح ١٧ عن مصادقة الإخوان: ص ٤٢ ح ١ عن بكر بن محمّد الأزدي، كلٌّ نحوه.

(٧) في النسخة ــ أ ــ (المسلمين).

(٨) هكذا في ــ أ ــ و المستدرك ، و قد تقدّم في ح ١٤٦: (خاض في الرحمة).

(٩) عنه في المستدرك : ١/٨٣ ح ٨.

(١٠و١١) في الكافي و الخصال و تنبيه الخواطر: (في اللّه، و رجل آثر).

(١٢) عنه في المستدرك : ٢/٢٢٨ ح ٣ و أخرج في البحار: ٧٤/٣٤٨ ح ١١ عن الكافي: ٢/١٧٨ ح ١١ و في: ص ٣٥٢ ح ٢٤ عن الخصال: ص ١٣١ ح ١٣٦ بإسناد هما عن محمّد بن قيس مثله و عنهما في الوسائل: ١٠/٤٥٦ ح ٤ و روى في تنبيه الخواطر: ٢/١٩٨ عن محمّد بن قيس مثله.

Books.Rafed.net

١٥٦ـ وعن أبي جعفر و أبي عبدالله عليهما السلام، **قالا**: إذا كان يوم القيامة أُوتي[1] العبد المؤمن إلى الله عزّ و جلّ، فيحاسبه حساباً يسيراً، ثم يعاتبه، فيقول [له]:

يا مؤمن ما منعكأن تعودني حيث مرضت؟ فيقول المؤمن: أنت ربّي و أنا عبدك ، أنت الحيّ الذي لايصيبك ألم و لانصب، فيقول الربّ عزّ و جلّ: من عاد مؤمناً فقد عادني، ثم يقول الله عزّ و جل: هل تعرف فلان بن فلان؟ فيقول: نعم، فيقول [له]:ما منعكأن تعوده حيث مرض؟ أما لوعدته لعدتني، ثم لوجد تني عند سؤالك[2]، ثمّ لو سألتني حاجة لقضيتها لك، ثمّ لم أردّك عنها[3].

١٥٧ـ وعن أبي جعفر عليه السلام: إنّ ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار، فقال له الملك: يا عبدالله ما يقيمكعلى باب هذه الدار؟ قال: أخ لي في بيتها أردت [أن] أُسلّم عليه، فقال الملك: هل بينكو بينه رحم ماسّة [أونزعت بك إليه حاجة؟][6] قال: لا، ما بيني و بينه قرابة، و لانزعني[7] إليه حاجة، إلاّ أُخوّة الاسلام، و حرمته، فأنا أتعاهده، وأُسلّم عليه في الله ربّ العالمين،

قال له الملك: إنّي رسول الله إليك، و هو يقرئك السلام، و يقول [لك][8]:إنّما إيّاي أردت، والـيّ تعمّدت، و قد أوجبت لكالجنّة، و أعتقتكمن غضبي، و أجرتك من النار[9].

١٥٨ـ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: أيّما مؤمن زار مؤمناً كان زائراً لله

---

(١) في النسخة ـ ب ـ (أدنى). (٢) في المستدرك: سؤلك (٣) في المكارم: (و) وهوالأظهر.

(٤) عنه في المستدرك : ٨٣/١ ح ٩ و أخرجه في البحار: ٢٢٧/٨١ ح ٣٩ عن مكارم الأخلاق: ص ٣٨٦ عن الصادق (ع) مرسلاً باختلاف يسير. (٥) ليس في النسخة ـ ب ـ.

(٦) في النسخة ـ ب ـ (هل ترغب بك إليه حاجة).

(٧) في النسخة ـ ب ـ (رغبتني). (٨) ليس في النسخة ـ ب ـ

(٩) عنه في المستدرك : ٢٢٨/٢ ح ٦ وأخرجه في البحار: ٣٥١/٧٤ ح ١٩ عن أمالي الصدوق: ص ١٦٦ ح ٧ والإختصاص: ص ٢١٩ و أمالي الشيخ: ٢٠٩/٢ بأدنى تغيير، و في: ص ٣٥٤ ح ٣٠ عن ثواب الأعمال: ص ٢٠٤ بأسانيدهم عن جابر الجعفي باختلاف يسير، و في البحار: ١٩٢/٥٩ ح ٥٢ عن أمالي الشيخ نحوه، و في الوسائل: ٤٥٧/١٠ ذح ٦ عن أمالي الصدوق و الثواب و في الوسائل: ٤٣٦/٨ ح ٥ عن الثواب.

Books.Rafed.net

عزّ وجلّ[١].

و أيّما مؤمن عاد مؤمناً خاض الرحمة خوضاً، فإذا جلس غمرته الرحمة، فاذا انصرف ، وكّل اللّه [به][٢] سبعين ألف ملكيستغفرون له و يسترحمون عليه، و يقولون: طبت و طابت لك الجنّة الى تلك الساعة من الغد، و كان له[٣] خريف من الجنّة.

قال الراوي: و ما الخريف؟ جعلت فداك ،

قال: زاوية في الجنّة، يسير الراكب فيها أربعين عاماً[٤].

---

(١) عنه في المستدرك : ٢/٢٢٨ ح ٥ والمستدرك : ١/٨٣ صدرح ١٠.

(٢)ليس في النسخة ــ ب ــ (٣) في النسخة ــ ب ــ حوله.

(٤) عنه في المستدرك :١/٨٣ ذح ١٠ و أخرج في البحار: ٨١/٢١٦ و الوسائل: ٢/٦٣٤ ح ٣ عن الكافي: ٣/١٢٠ ح ٣ بإسناده عن أبي حمزة عنه(ع) مثله.

Books.Rafed.net

٧ــ باب ثواب من أطعم مؤمناً، أوسقاه، أوكساه، أوقضى دينه

١٥٩ــ عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: شبع أربعة من المسلمين يعدل رقبة[١] من ولد إسماعيل(ع)[٢].

١٦٠ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام قال: ما من مؤمن يدخل بيته مؤمنتين يطعمهما [و يشبعهما[٣]]، إلاّ كان ذلك أفضل من عتق نسمة[٤].

١٦١ــ وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال: من أطعم مؤمناً من جوع، أطعمه اللّه عزّ و جلّ من ثمار الجنّة، و من سقى مؤمناً من ظمأ، سقاه [اللّه يوم القيامة[٥]] من الرحيق المختوم، [و من كسى مؤمناً من العرى، كساه اللّه عزّ و جلّ من الثياب الخضر «و في حديث آخر»قال:[٦]]

من كسا مؤمناً من عرى لم يزل في ضمان اللّه مادام عليه سلك[٧].

---

(١) في الثواب(محررة) و في المحاسن (محرراً).

(٢) عنه في المستدرك : ٣/٩٠ ح ١ و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٨٥ ح ١٠٢ عن ثواب الأعمال: ص ١٦٥ و المحاسن: ٢/٣٩٥ ح ٦٠ و في البحار: ٧٥/٤٦٠ ح ١٢ و الوسائل: ١٦/٤٤٤ ح ٣٢ عن المحاسن: ٢/٣٩٥ ح ٥٩ و في الوسائل: ١٦/ ٤٦٣ ح ٤ عن الثواب بإسناد هما عن الفضيل بن يسار عنه(ع) باختلاف يسير.

(٣) ليس في النسخة— ب— و في الكافي و المحاسن و الإختصاص: فيطعمهما شبعهما.

(٤) عنه في المستدرك : ٣/٩٠ ح ٢ و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٧٣ ح ٦٦ عن الكافي: ٢/٢٠١ ح ٤ وفيه: ما من رجل،وفي البحار: ٧٥/٤٦٠ ح ١٠ عن المحاسن: ٢/٣٩٤ ح ٥٤ بإسنادهما عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه(ع) و في البحار: ٧٤/٣١١ ح ٦٧ والمستدرك ١/٥٤٥ ح ٣ عن الإختصاص ص: ٢١ مرسلاً و في الوسائل: ١٦/٤٤٧ ح ١ عن الكافي و المحاسن.

(٥و ٦) ليس في النسخة— ب—.

(٧) عنه و عن الإختصاص: ص ٢٢٠ في المستدرك : ١/٥٤٦ ح ٨ مرسلاً و ذيله في المستدرك :

Books.Rafed.net

١٦٢— و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنّة، و أيّما مؤمن سقى مؤمناً سقاه الله من الرحيق المختوم،

و أيّما مؤمن كسا مؤمناً من عرى لم يزل في ستر الله و حفظه مابقيت منه خرقة[1].

١٦٣— و عن أبي عبدالله عليه السلام قال لبعض أصحابه: يا ثابت، أما تستطيع أن تعتق كلّ يوم رقبة؟ قلت: أصلحك الله، ما أقوى على ذلك، قال: أما تقدر أن تغدّي أو تعشّي أربعة من المسلمين ؟ قلت : أمّا هذا فإنّي أقوى عليه، قال: هو والله يعدل عتق رقبة[2].

١٦٤— و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من كسا مؤمناً ثوباً لم يزل في رحمة الله عزّ و جلّ مابقي من الثوب شيء،

و من سقاه شربة من ماء، سقاه الله عزّ و جلّ من رحيق مختوم، و من أشبع جوعته، أطعمه الله عزّ و جلّ من ثمار الجنّة[3].

١٦٥— و عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أنّه قال: لأن أُطعم أخاك لقمة، أحبّ إليّ من أن أتصدّق بدرهم، ولأن أُعطيه درهماً، أحبّ إليّ من أن أتصدق بعشرة، و لأن أُعطيه عشرة، أحبّ إليّ من أن أُعتق رقبة[4].

١/ ٢٢٠ ذح ٤ و صدره عنه و عن الاختصاص في المستدرك ٣/ ٨٨ ح ٤ و أخرجه في البحار: ٧٤/ ٣٨٤ ح ٩٨ عن ثواب الأعمال: ص ١٦٤ و أمالي المفيد: ص ١٢ و صدره في البحار: ص ٣٧٣ ح ٦٧ و الوسائل: ١٦/ ٤٥٣ ح ١ عن الكافي: ٢/ ٢٠١ ح ٥ بأسانيد هم عن أبي حمزة الثمالي و ذيله في البحار: ٧٤/ ٣٨١ ح ٨٦ و الوسائل: ٣/ ٤٢٠ ح ٢و ٣ عن الكافي: ٢/ ٢٠٥ ح٤ و في الوسائل: ٣/ ٤٢١ ح ٦ عن الثواب و غيرها مثله.

(١) هذا الحديث مثل الحديث ١٦١ مع اختلاف يسير في ذيله.

(٢) عنه في المستدرك : ٣/ ٨٧ ح٤ و أخرجه في البحار: ٧٤/ ٣٦٤ ح ٣١ و الوسائل: ١٦/ ٤٤٣ ح ٢٨ عن المحاسن: ٢/ ٣٩٤ ح ٥١ بإسناده عن ثابت الثمالي مع اختلاف يسير.

(٣) عنه في المستدرك : ٣/ ٨٨ ح ١ و صدره في المستدرك : ١/ ٢٢٠ ذح ٥، و أخرج نحو صدره في البحار: ٧٤/ ٣٨١ ح ٨٧ و الوسائل: ٣/ ٤٢٠ ح٤ عن الكافي: ٢/ ٢٠٥ ذح ٥ بإسناده عن عبدالله بن سنان.

(٤) عنه في المستدرك : ٣/ ٩١ ح ٢.

Books.Rafed.net

١٦٦ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤمن يطعم مؤمناً [شبعاً، إلاّ أطعمه][1] الله عزّ وجلّ من ثمار الجنّة، ولاسقاه شربة إلاّ سقاه الله من الرحيق المختوم، ولا كساه ثوباً، إلاّ كساه الله عزّ وجلّ من الثياب الخضر، وكان في ضمان الله تعالى مادام من ذلك الثوب سلك[2].

١٦٧ــ وعن أبي جعفر عليه السلام قال: [من[3]] أحبّ الخصال إلى الله عزّ وجلّ ثلاثة: مسلم أطعم مسلماً من جوع، أو فك عنه كربة، أوقضى عنه ديناً[4].

١٦٨ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: أوّل مايتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لمن تبع جنازته[5].

١٦٩ــ وعن سدير قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: ما يمنعك أن تعتق كلّ يوم نسمة؟ قلت: لايحتمل ذلك مالي، قال: فقال: تطعم كل يوم رجلاً مسلماً؟ فقلت: موسراً أومعسراً؟ قال: إنّ الموسر قد يشتهي الطعام[6].

١٧٠ــ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: إطعام مسلم يعدل [عتق][7] نسمة[8].

---

(١) في النسخة ــ أ ــ (شبعه إلاّ أعطاه) (٢) صدره في المستدرك : ٣/٨٨ ح ٥ و ذيله في المستدرك : ١/٢٢٠ ذ ح ٥. (٣) ليس في النسخة ــ ب ــ.

(٤) عنه في المستدرك : ٣/٨٦ ح ١٢ وأخرجه في البحار: ٧٤/٣٦٥ ح ٣٦ و الوسائل: ١٦/٤٤١ ح ١٤ عن المحاسن: ٢/٣٨٨ ح١٢ بإسناده عن أبي حمزة عنه (ع) و أورده عاصم بن حميد في كتابه: ص ٣٥ عن أبي حمزة عنه (ع) مع إختلاف يسير فيهما.

(٥) عنه في المستدرك : ١/١١٩ ح ٩ وأخرج نحوه في البحار: ٨١/٢٥٩ ذ ح ٧ و ص ٣٧٧ ذ ح ٢٨ و الوسائل: ٢/٨٢١ ح ٧ عن أمالي ابن الشيخ: ١ ص ٤٥ بإسناده عن الفضل بن عبدالملك عنه(ع)، و الظاهر أنّ هذا الحديث ليس مورده في هذا الباب، نعم يناسب الباب الثاني في ما خصّ الله به المؤمنين من الكرامات.

(٦) عنه في المستدرك : ٣/٨٧ ح ٥ و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٧٧ ح ٧٤ عن الكافي: ٢/٢٠٢ ح ١٢ و في: ص ٣٦٤ ح ٢٩ عن المحاسن: ٢/٣٩٤ ح ٤٩ بإسنادهما عن سدير الصيرفي مع اختلاف يسير و في الوسائل: ١٦/٤٤٣ ح ٢٨ عن المحاسن و فى: ص ٤٤٨ ح ٣٠ عن الكافي.

(٧) ليست في الأصل ، وأثبتناها من المحاسن: ص ٣٩١.

(٨) عنه في المستدرك: ٣/٨٧ ذ ح ٤ و أخرجه في البحار: ٧٤/٣٦٣ ح ٢٤ و الوسائل: ١٦/٤٤٢ ح ٢١ عن المحاسن: ٢/ ٣٩١ ح ٣٣ و في البحار: ٧٥/٤٦٠ ذ ح ١١ و الوسائل: ١٦/٤٤٣ ح ٣٠ عن المحاسن: ٢/٣٩٥ ح ٥٦ بإسناده في الموردين عن صالح بن ميثم عنه ع مثله.

Books.Rafed.net

٨ــ باب ما حرّم الله عزّوجل
على المؤمن من حرمة أخيه المؤمن

١٧١ــ وعن زرارة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أقرب ما يكون العبد إلى[١] الكفر أن يكون الرجل مواخياً للرجل[٢] على الدين، ثم يحفظ زلاّته و عثراته ليضعه[٣] [بها][٤] يوماًما[٥].

١٧٢ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: من بهت[٦] مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه، بعثه الله عزّ وجلّ في طينة خبال، حتى يخرج ممّا قال [قلت: وما طينة الخبال؟ قال: صديد يخرج من فروج المومسات][٧].

١٧٣ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم: من أذاع فاحشة كان كمبتدئها، ومن عيّر مؤمناً بشيء لم يمت حتى

---

(١) في النسخة ــ ب ــ (لمن).

(٢) في النسخة ــ ب ــ (على الرجل).

(٣) في النسخة ــ ب ــ (ليعنف). (٤) ليس في النسخة ــ أ ــ.

(٥) عنه في المستدرك: ١/٥٥ ح ١ وج ٢/١٠٤ ح ١ عنه وعن الإختصاص: ص ٢٢١ مرسلاً، و أخرجه في البحار: ٧٥/٢١٧ ح ٢٠ عن الكافي: ٢/٣٥٤ ح ١ وفي: ص ٢١٥ ح ١٣ عن المحاسن: ١٠٤ ح ٨٣ و أمالي المفيد: ص ٢٢ بأسانيد هم عن زرارة وفي الوسائل: ٨/٥٩٤ ح ٢ عن الكافي والمحاسن و رواه في تنبيه الخواطر: ٢/٢٠٨ عن أبي جعفر عن أبي عبدالله عليهما السلام كلٌّ مع اختلاف يسير.

(٦) في النسخة ــ أ ــ (سب).

(٧) ما بين المعقوفين أثبتناه من الكافي وغيره من المصادر عنه في المستدرك: ٢/١٠٧ ح ٢ وأخرج في البحار: ٧٥/٢٤٤ ح ٥ عن الكافي: ٢/٣٥٧ ح ٥ مثله وفي: ص ١٩٤ ح ٦ عن معاني الأخبار: ص ١٦٣ وثواب الأعمال: ص ٢٨٦ والمحاسن: ١/١٠١ ح ٧٦ وفي الوسائل: ٨/ ٦٠٣ ح ١ عن الكافي و المعاني و المحاسن و الثواب بأسانيدهم عن ابن أبي يعفور مع اختلاف يسير، متّحد مع ح ١٩١ من كتابنا هذا نحوه.

Books.Rafed.net

يركبه[١].

١٧٤— و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤمنين إلاّ و بينهما حجاب، فإن قال له: لست لي بوليّ فقد كفر، فإن إتّهمه فقد انماث[٢] الايمان في قلبه، كما ينماث الملح في الماء[٣].

١٧٥— و عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: لو[٤] قال الرجل لأخيه أفٌّ لك انقطع ما بينهما، قال: فإذا قال له: أنت عدوّي فقد كفر أحدهما، فإن[٥] اتّهمه انماث الايمان في قلبه ، كما ينماث الملح في الماء[٦].

١٧٦— و قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلم: من لايعرف لأخيه مثل ما يعرف له فليس بأخيه[٧].

١٧٧— و عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: أبى الله أن يظنّ بالمؤمن إلاّ خيراً، و كسر عظم المؤمن ميّتاً ككسره حيّاً[٨].

١٧٨— و عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤمن يخذل أخاه و هو

---

(١) في النسخة — ب— (يرتكبه).

عنه في المستدرك : ٢/١٠٤ ح ١ ، و صدره في ص١٠٨ ح ٢ عنه و عن الاختصاص: ص ٢٢٤ و أخرجه في البحار: ٧٥/٢١٥ ح ١٢ و ص: ٢٥٥ ح ٤١ عن ثواب الأعمال: ص ٢٩٥ و المحاسن : ١/١٠٣ ح ٨٢ بإسنادهما عن منصور بن حازم مثله و في البحار: ٧٣/٣٨٤ ح ٢ و الوسائل: ٨/٥٩٦ ح ٢ عن الكافي: ٢/٣٥٦ ح ٢ بإسناده عن إسحاق بن عمار مثله و في الوسائل: ٨/٥٩٦ ح ٥ عن المحاسن مع إختلاف يسير وفي: ص ٦٠٩ ح ٦ عن الثواب مثله.

(٢) هكذا في الكافي و البحار و الوسائل و المستدرك ، و في الأصل أماث، وفي ح ١٧٥ ماث، يماث و المعنى واضح.

(٣) عنه في المستدرك ٢/١١٠ ح ١ (٤) في—ب—إذا. (٥) في—ب—(فإذا).

(٦) عنه في المستدرك : ٢/١١٠ ح ٢ و أخرجه في البحار: ٧٤/٢٤٣ ذ ح ٤٣ والوسائل: ٨/٥٤٥ ذ ح٨ عن الكافي: ٢/١٧١ ذ ح ٥ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني و في البحار: ص ٢٢١ ذ ح ٥ عن الإختصاص: ص ٢٢ مرسلاً باختلاف يسير و نحو ذيله في البحار: ٧٥/١٩٨ ح ١٩ و الوسائل: ٨/٦١٣ ح ١ عن الكافي: ٢/٣٦١ ح ١ بإسناده عن إبراهيم بن عمر اليماني مثله.

(٧) عنه في اعلام الدين: ص ٢٧٣ مخطوط سيصدر مع تخريجاته من مدرستنا ان شاء الله.

(٨) عنه في المستدرك : ٢/١١٠ ح ٣ والمستدرك : ٣/٢٨٠ ح ١.

Books.Rafed.net

يقدر على نصرته، إلاّ خذله اللّه عزّ و جلّ في الدنيا و الآخرة[١].

١٧٩ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: أيّما مؤمن سأل أخاه المؤمن حاجة، و هو يقدر على قضائها، فردّه بها، سلّط اللّه عليه شجاعاً في قبره ينهش أصابعه[٢].

١٨٠ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: أيّما مؤمن مشى مع أخيه في حاجة و لم يناصحه، فقد خان اللّه و رسوله[٣].

١٨١ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: لا تستخفّ بأخيك المؤمن فيرحمه اللّه عزّ و جلّ عند استخفافك، و يغيّر مابك[٤].

١٨٢ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: من حقّر مؤمناً فقيراً[٥] لم يزل اللّه عزّ و جلّ له حاقراً ماقتاً حتى يرجع عن محقرته إيّاه[٦].

١٨٣ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: من أدخل السّرور على مؤمن فقد أدخله على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، و من أدخل على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فقد وصل ذلك إلى اللّه عزّ و جلّ، و كذلك من أدخل عليه كرباً[٧].

---

(١) أخرجه في البحار: ١٧/٧٥ ح ١ عن أمالي الصدوق: ص ٣٩٣ ح ١٦ والثواب: ص ٢٨٤ و في: ص ٢٢ ح ٢٦ عن ثواب الأعمال، و في: ص ٢٠ ذ ح ١٧ عن الثواب: ص ١٧٧ و في الوسائل: ٥٨٩/٨ ح ٩ عن المحاسن: ص ٩٩ ح ٦٦ والثواب.

(٢) عنه في المستدرك : ٤١٣/٢ ح ١٢ متحد مع ح ١١٩ و له تخريجات ذكرناها هناك .

(٣) عنه في المستدرك : ٤١٢/٢ ح ١ و أخرجه في الوسائل: ٥٩٧/١١ ح ٦ عن الكافي: ٣٦٣/٢ ح ٦ بإسناده عن سماعة عنه (ع) مثله.

(٤) عنه في المستدرك : ١٠٣/٢ ح ١.

(٥) في الكافي: (مسكيناً أو غير مسكين) و في التمحيص: مسكيناً.

(٦) عنه في المستدرك : ١٠٣/٢ ح ١،

و أخرجه في البحار: ١٥٧/٧٥ ح ٢٦ و الوسائل: ٥٩١/٨ ح ٥ عن الكافي: ٣٥١/٢ ح ٤ بإسناده عن محمّد بن أبي حمزة عمّن ذكره عنه (ع) و في البحار: ٥٢/٧٢ ح ٧٨ عن التمحيص: ح ٨٩ مرسلاً مثله، و رواه الحسين بن عثمان في كتابه: ص ١٠٩

(٧) عنه في المستدرك : ٤٠٤/٢ ح ٥،

و أخرجه في البحار: ٢٩٧/٧٤ ح ٢٧ و الوسائل: ٥٧٠/١١ ح ٤ عن الكافي: ١٩٢/٢ ح ١٤

Books.Rafed.net

١٨٤ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: قال الله عزّ وجل:من أهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي[١].

١٨٥ــ وعن المعلّى بن خنيس قال: سمعته يقول: إنّ الله عزّ و جلّ يقول: من أهان لي ولياً فقد ارصد لمحاربتي، و [أنا][٢] أسرع شيء إلى نصرة أوليائي[٣].

١٨٦ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: نزل جبرئيل على النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، و قال له: يا محمّد إنّ ربّك يقول: من أهان عبدي المؤمن فقد استقبلني بالمحاربة[٤].

١٨٧ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: من سترعورة مؤمن ستر الله عزّ و جلّ عورته يوم القيامة، ومن هتك ستر مؤمن هتك الله ستره يوم القيامة[٥].

١٨٨ــ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: لا ترموا المؤمنين، ولا تتّبعوا عثراتهم، فإنّه من يتّبع عثرة مؤمن يتّبع الله عزّ و جلّ عثرته، و من يتّبع الله عزّ وجلّ عثرته فضحه في بيته[٦].

١٨٩ــ وعن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: من أدخل على رجل من شيعتنا سروراً فقد أدخله على رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، وكذلك من أدخل

بإسناده عن عبدالله بن سنان عنه(ع) مثله.

(١) عنه في المستدرك : ٢/١٠٣ ح ١، (٢) ليس في النسخة ــ أ ــ.

و أخرجه في البحار: ٧٥/١٥٥ ح ٢٤ والوسائل: ٨/٥٨٨ ح ٣ عن الكافي: ٢/٣٥١ ح ٣ بإسناده عن حمّاد بن بشير عنه (ع) مثله.

و هذا الحديث قطعة من: ح ٦٢.

(٣) عنه في المستدرك : ٢/١٠٣ ح ٢ و أخرجه في البحار: ٧٥/١٥٨ ح ٢٧ و الوسائل: ٨/٥٨٨ ح ٢ عن الكافي: ٢/٣٥١ ح ٥ بإسناده عن المعلّى بن خنيس عن أبي عبدالله(ع) مثله، و أيضاً هذا متّحد مع صدر ح ٦٣.

(٤) هذا الحديث مكرر مع صدر حديث ٦١ فراجع تخريجاته هناك .

(٥) عنه في المستدرك : ٢/١٠٤ ح ٢.

(٦) عنه في المستدرك : ٢/١٠٤ ح ٣ و أخرج نحوه في الوسائل: ٨/٥٩٥ ذ ح ٣ عن الكافي: ٢/٣٥٥ ح ٥ بإسناده عن محمد بن سنان أوالحلبي عنه(ع) مع ح ١٩٤ نحوه و له تخريجات نذكرها هناك .

Books.Rafed.net

عليه أذىً أوغمّاً[١].

١٩٠ــ عن عبدالله[٢] بن سنان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: عورة المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: نعم، قلت: يعني سبيليه[٣]؟ فقال:

ليس حيث تذهب، إنّما هو إذاعة سرّه[٤].

١٩١ــ وعنه عليه السلام أنّه قال: [من قال[٥]] في مؤمن ما ليس فيه بعثه[٦] الله عزّ وجلّ في طينة خبال[٧] حتى يخرج ممّا قال فيه.

وقال: إنّما الغيبة: أن تقول في أخيك ما هو فيه ممّا قد ستره الله عزّ وجلّ [عليه[٨]]، فاذا قلت فيه ماليس فيه، فذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه:

«فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً»[٩]

١٩٢ــ وعن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلايجلس في مجلس يسبّ فيه امام، أو يغتاب فيه مسلم، انّ الله عزّ وجلّ يقول: **«وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِى آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ ٱلذِّكْرَىٰ مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ»**[١٠].

---

(١) عنه في المستدرك: ٢/١٠٢ ح ٥ وص ٤٠٤ ح ١٠.

(٢) في ــ أ ــ محمّد (عبدالله /خ) و محمّد بن سنان لايروي بلاواسطة عن الصادق(ع).

(٣) في النسخة ــ أ ــ: سبيله، و في حاشيته: سفليه، و في الكافي تعني: سفليه.

(٤) عنه في المستدرك: ٢/١٠٨ ح ٤ وج ١/٥٥ ح ٢ عن محمّد بن سنان عنه(ع)، و أخرجه في البحار: ٧٥/١٦٩ ح ٤١ عن الكافي: ٢/٣٥٨ ح ٢ و في ص ٢١٤ ح ٩ عن معاني الأخبار: ص ٢٥٥ ح ٢ و في الوسائل: ٨/ ٦٠٨ ح ١ عن الكافي و المحاسن: ١/١٠٤ ذ ح ٨٣ و الوسائل: ١/٣٦٧ ح ٢ عن المعاني و التهذيب: ١/٣٧٥ ح ١١ كلّ بإسناده عن عبدالله بن سنان مع اختلاف يسير.

(٥) ليس في النسخة ــ ب ــ. (٦) في النسخة ــ أ ــ (حبسه).

(٧) في النهاية لابن الأثير: الخبال: عصارة أهل النار. (٨) ليس في النسخة ــ أ ــ.

(٩) النساء/١١٢، صدره نحو ١٧٢ فراجع تخريجاته هناك،

عنه في المستدرك: ٢/١٠٧ ح ٢ و أخرجه من قوله: و إنّما الغيبة، في البحار: ٧٥/٢٥٨ ح ٤٩ و الوسائل: ٨/٦٠٢ ح ٢٢ عن العياشي: ١/٢٧٥ ح ٢٧ عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن عبدالله بن سنان مثله،

(١٠) الأنعام/٦٨،

Books.Rafed.net

١٩٣ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام انّه قال: من روى على مؤمن رواية يريد بها عيبه، و هدم مروّته، أقامه اللّه عزّ وجلّ مقام الذلّ يوم القيامة حتى يخرج ممّا قال[١].

١٩٤ــ وعن أبي عبداللّه عليه السلام أنّه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله و سلّم: يا معشر من آمن بلسانه، و لم يؤمن بقلبه، لا تطلبوا عورات المؤمنين، و لا تتّبعوا عثراتهم، فإنّ من اتّبع عثرة أخيه اتّبع اللّه عثرته، و من اتّبع اللّه عثرته فضحه و لو في جوف بيته[٢].

١٩٥ــ عن محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: ليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، قال: غشمه وأضلّه و أضلّه وغشمه[٣].

١٩٦ــ و عن أبي عبداللّه عليه السلام: عورة المؤمن على المؤمن حرام، قال: ليس هو أن يكشف فيرى منه شيئاً، إنّما هو أن يزري عليه أو يعيبه[٤].

عنه في المستدرك: ٢/٣٨٧ ح ١٧ و أخرج في البحار: ٧٤/١٩٥ ح ٢٤ عن السرائر: ص ٤٩١ نقلاً عن كتاب ابن قولويه عن عبدالأعلى و في: ص ٢١٧ عن تفسير القمي: ص ١٩٢ مرسلاً مثله، و في البحار: ٧٥/٢٤٦ ح ٩ عن السرائر و تفسيرالقمي: ص ١٩٢ بإسناده عن عبدالأعلى، و أورد في تنبيه الخواطر: ٢/٢١٠ عن عبدالأعلى نحوه.

(١) عنه في المستدرك: ٢/١٠٨ ح ١.

(٢) عنه في المستدرك: ٢/١٠٤ ح ٤ و ح ١٢ عن الإختصاص: ص ٢٢٠ مرسلاً و أخرجه في البحار: ٧٥/٢١٨ ح ٢١ عن الكافي: ٢/٣٥٤ ح ٢ بإسناده عن إسحاق بن عمّار عنه (ع) و في: ص ٣١٤ ذ ح ١٠ عن ثواب الأعمال: ص ٢٨٨ و المحاسن: ١/١٠٤ ح ٨٣ بإسنادهما عن أبي بردة عن رسول اللّه(ص) و أمالي المفيد: ص ٩١ بإسناده عن إسحاق بن عمّار عنه(ع) و في الوسائل: ٨/٥٩٤ ح ٣ عن الثواب و المحاسن و الكافي بالسند المذكور والسندين الآخرين عن أبي جعفر(ع)، و أورده في تنبيه الخواطر: ٢/٢٠٨ عن إسحاق بن عمّار عنه(ع) كلٌّ نحوه.

(٣) في نسخة ــ أ ــ بعد قوله(ع): بوائقه هكذا(ابن أبي عمير مثله سواء و زاد فيه غيره، قيل: يا رسول اللّه و ما بوائقه؟ قال: غشمه و ظلمه أو ظلمه و غشمه، والترديد من الراوي)، و في الكافي: قلت؛ و ما بوائقه؟ قال: ظلمه و غشمه، و كذلك في تنبيه الخواطر،

أخرجه في الوسائل: ٨/٤٨٨ ح ٤ عن الكافي: ٢/٦٦٨ ح ١٢ بإسناده عن أبي حمزة عن أبي عبداللّه (ع) و أورد في تنبيه الخواطر: ١/٧٣ نحوه.

(٤) عنه في المستدرك: ١/٥٥ ح ٣ و ج ٢/١٠٨ ح ٣ و أخرجه في البحار: ٧٥/١٧٠ ح ٤٢ و

Books.Rafed.net

١٩٧— و عن **أبي** جعفر عليه السلام أنّه قال: من اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره، ولم يدفع عنه، و هو يقدر على نصرته وعونه فضحه اللّه عزّ و جلّ في الدنيا و الآخرة[٢].

١٩٨— وعن **أبي** عبداللّه عليه السلام أنّه قال: إذا قال المؤمن لأخيه اُفّ، خرج من ولايته، واذا قال: أنت لي عدوّ كفر أحدهما، لأنّه لايقبل اللّه عزّ وجلّ عملاً من أحد يعجّل في تثريب[٣] على مؤمن بفضيحته، ولا يقبل من مؤمن عملاً، و هو يضمر في قلبه على المؤمن سوء ،

ولو كشف الغطاء عن الناس لنظروا الى ما وصل بين اللّه عزّ و جلّ و بين المؤمن، و خضعت للمؤمنين[٤] رقابهم، و تسهّلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا الى مردود الأعمال من السماء، لقالوا: ما يقبل اللّه من أحد عملاً[٥].

١٩٩— و عن **أبي** عبداللّه عليه السلام أنّه قال: قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله و سلّم: المؤمن حرام كلّه، عرضه و ماله و دمه[٦].

٢٠٠— و عن **أبي** عبداللّه عليه السلام أنّه قال: لا تبدأ[٧] الشماتة بأخيك[٨] المؤمن، فيرحمه اللّه عزّ و جلّ، و يغيّر مابك،

الوسائل: ٦٠٩/٨ ح ٣ عن الكافي: ٣٥٩/٢ ح ٣ بإسناده عن زيد عن أبي عبداللّه(ع) و في البحار ص ٢١٣ ح ٧ عن معاني الأخبار: ص ٢٥٥ ح ١ و في الوسائل: ٣٦٧/١ ح ٣ عن المعاني و التهذيب: ٣٧٥/١ ح ١٢ بإسنادهما عن زيد الشحّام مع اختلاف يسير.

(١) في الأصل : (اعيب).

(٢) عنه في المستدرك : ١٠٨/٢ ح ٢

(٣) في النسخة— ب— (تثويب).

(٤) في النسخة— أ— زيادة (لهم) بعد قوله للمؤمنين.

(٥) عنه في المستدرك : ١٠٩/٢ ح ١ و أورده بتمامه في الكافي: ٣٦٥/٨ ح ٥٥٦ بإسناده عن أبي حمزة و تنبيه الخواطر: ١٧٧/٢ عن أبي حمزة مثله و أخرج صدره في البحار: ١٦٦/٧٥ ح ٣٨ عن الكافي: ٣٦١/٢ ح ٨ مختصراً و في: ص ١٤٦ ح ١٦ عن المحاسن: ص ١٩ ح ٦٧ بإسنادهما عن أبي حمزة الثمالي عنه(ع) مع اختلاف يسير في الوسائل: ٦١١/٨ ح ٢ عن المحاسن و موردين من الكافي و ذيله في البحار: ٧٣/٦٧ ح ٤٤ عن المحاسن: ١٣٢/١ ح ٤ بإسناده عن أبي حمزة الثمالي مع اختلاف يسير.

(٦) عنه في المستدرك : ١٠٩/٢ ح ١.

(٧) في المستدرك والكافي: لا تبدي: وهوالأظهر.

(٨) (لأخيك— خ ل)

Books.Rafed.net

قال: ومن شمت بمصيبة نزلت بأخيه، لم يخرج من الدنيا، حتّى يغيّر مابه.[١]

٢٠١ــ وعن أخي الطربال[٢] قال: سمعته يقول: انّ للّه عزّ وجلّ في الأرض حرمات، حرمة كتاب اللّه، وحرمة رسول اللّه، وحرمة أهل البيت، وحرمة الكعبة، وحرمة المسلم [وحرمة المسلم، وحرمة المسلم][٣].

---

(١) عنه في المستدرك: ١٤٢/١ ح ١ وأخرجه في البحار: ٢١٦/٧٥ ح ١٩ و الوسائل: ٩١٠/٢ ح ١ عن الكافي: ٣٥٩/٢ ح ١ بإسناده عن أبان بن عبدالملك عنه(ع) باختلاف يسير.

وفي المستدرك، و الكافي: (لا تبدي) بدل (لا تبدأ).

(٢) أخو الطربال: هو إبراهيم بن جميل الكوفي، عدّه الشيخ من أصحاب الباقر و الصادق(ع).

(٣) بين المعقوفين في النسخة ــ أ ــ

أخرج نحوه في البحار: ٢٣٢/٧٤ عن كتاب قضاء الحقوق للصوري بإسناده عن جعفر بن محمّد(ع).

Books.Rafed.net

(فهرس أسماء النبيّ(ص) والأئمة(ع))

١ــ رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم:

٣٣، ٣٧، ٤٦، ٤٩، ٩٨، ١١٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٤، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٩.

٢ــ أميرالمؤمنين عليه السلام:

٥، ١٠٤، ١٤٩، ١٦٥.

٣ــ الحسين بن علي عليهما السلام:

٤.

٤ــ علي بن الحسين عليهما السلام:

٤، ٣٢، ١٦١.

٥ــ أبوجعفر عليه السلام :

١، ٤، ١١، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٢، ٣٣، ٣٩، ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٧، ٧٨، ٨٠، ٨٧، ٨٨، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٦، ١١٠، ١١٤، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٧٠، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٧.

٦ــ أبوعبداللّه عليه السلام :

٢، ٣، ٦، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٥،

Books.Rafed.net

١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٢٦،
١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣،
١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦،
١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨،
١٩٩، ٢٠٠.

عنه: الصادق(ع): ٢٦، ٢٩، ٩١، ٩٩، ١٠٢.

أحدهما عليهما السلام :

٧، ٥٢، ٨٢، ٨٥، ١٢٥، ١٣٥، ١٩٥.

٧ــ أبو الحسن عليه السلام:

٨، ١٣٤.

٨ــ أبوالحسن الماضي عليه السلام : ١١٢.

أبوابراهم الكاظم عليه السلام : ١٢٢.

العبدالصالح عليه السلام : ١٥٢.

Books.Rafed.net

(فهرس اعلام الرواة)

الراوي	رقم الحديث
أبان بن تغلب	١٤٢
ابراهيم التيمي	١٤١
ابن أبي البلاد	٧٠، ٧٣
ابن أبي عمير	١٤
ابن حمران	٢٧
أبَي حمزة	٢٠، ٢٢، ٤٠، ٢٥، ١٥٢
أبي الصامت	٦٦
أبي الصباح	٣١
أبي عبيدة	٥٨
أخي الطربال	٢٠١
إسحاق بن عمّار	١٥، ٨٣
الأصبغ بن نباتة	٥
بغض أصحابه	١٤
بعض أهل العلم	٧٠
جابر	٨٧
حمران	٢١
رجل من حلوان	١١٣
زرارة	١، ٥١، ١٧١
زيدالشحّام	١٩

الراوي	رقم الحديث
سدير	١٦٩
سعيدبن طريف	٤
سماعة	١٧، ١٠١
الصباح بن سيّابة	٣٤
صفوان الجمّال	٦٠، ٧٥، ١٣٢
عبدالأعلى بن أعين	٤٢
عبدالله بن سنان	١٩٠
عيسى بن أبي منصور	٩٤
الفضيل بن يسار	٦
مالك الجهني	٥٦
محمد بن عجلان	٢٣، ٤٣
محمّد بن مروان	١٣٥
محمّد بن مسلم	٣٠، ١٩٥
مسمع	١١٥
المعلّى بن خنيس	٩٣، ١٨٥
المفضّل بن عمر	١٨
نصر بن قابوس	١١٢
يزيد بن خليفة	٢٤
يعقوب بن شعيب	٥٢
يونس بن رباط	١٦

Books.Rafed.net

(مصادر تحقيق الكتاب وتخريجاته)

الاختصاص: لفخر الشيعة أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقّب بالشيخ المفيد— النجف الأشرف: ١٣٩٠هـ .

الأربعين: لأبي حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني (تحقيق مدرستنا).

الأمالي و المجالس: للشيخ الأقدم المحدّث الفقيه الأعظم الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي— بيروت: ١٤٠٠هـ .

الأمالي: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وابنه أبي علي :النجف الأشرف: ١٣٨٤هـ .

الأمالي: للعلّامة الفقيه المتكلّم الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان: النجف الأشرف .

بحار الأنوار: لشيخ الاسلام و محيي مذهب الحق العلّامة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي— طهران: الآخوندي.

تحف العقول: للشيخ الثقة الجليل الأقدم أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين شعبة الحراني— طهران: ١٣٧٦هـ .

التعريف: لشيخ الطائفة أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمّال مولى بني أسد (تحقيق مدرستنا).

التفسير: للشيخ الثقة الجليل أبي الحسن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي ايران: ١٣١٣هـ .

تفسير العياشي: للمحدّث الجليل أبي النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعياشي— طهران: ١٣٨٠هـ .

تنبيه الخواطر: للأمير الزاهد أبي الحسن ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري — طهران: الآخوندي.

التهذيب: للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي— النجف الأشرف: ١٣٧٨هـ .

ثواب الأعمال: للشيخ الصدوق ابن بابويه القمّي— طهران: ١٣٩١هـ .

Books.Rafed.net

جامع الأخبار: المنسوب للشيخ الصدوق، قدّم له حسن المصطفوي— طهران: ١٣٨٢ه .

الجواهر السنية:للمحدّثالمتبحر الامام المحقّق العلّامة الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي— النجف الأشرف: ١٣٨٤ ه .

الخرائج و الجرائح: للشيخ الأجل قطب الدين أبيالحسين سعيد بن هبة الله ابن الحسين الراوندي (تحت الطبع).

الخصال: للشيخ الأقدم المحدّث الفقيه الأعظم الصدوق محمد بن علي بن الحسينبن بابو يه— طهران: ١٣٨٩ ه .

روضة الواعظين:للشيخ العلامة زين المحدّثين أبوجعفر محمدبن الفتّال النيسابوري الشهيد—قم:مطبعة الحكمة

سعد السعود:للعالم العامل العابد الزاهد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسىٰ ابن جعفر بن محمدبن طاووس—النجف الأشرف١٣٦٩هـ.

صحيفة الرضا(ع):تخريج حسين علي محفوظ—مشهدالمقدّسة:١٣٧٧هـ.

صفات الشيعة:للمحدّث الكبير الصدوق أبو جعفر محمدبن علي بن الحسين ابن موسى بن بابو يه القمي— ايران.

عدّة الداعي: لأبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلّي الأسدي— قم: ١٣٩٢ ه .

علل الشرائع:للشيخ الصدوق ابن بابو يه القمي— النجف الاشرف:١٣٨٥هـ.

عيون أخبار الرضا: للشيخ الصدوق ابن بابو يه القمّي— النجف الأشرف: ١٣٩٠ ه .

الغايات: لأبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمّي نزيل الري— طهران ١٣٦٩ ه .

قرب الاسناد: لعبدالله بن جعفر الحميري— طهران.

قصص الأنبياء: للشيخ الأجل قطب الدين أبيالحسين سعيد بن هبة الله بن الحسين الراوندي (تحت الطبع).

الكافي: لثقة الاسلام أبيجعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي طهران: الآخوندى.

Books.Rafed.net

كتاب الحسين بن عثمان: المطبوع في الاصول الستة عشر— طهران.

كتاب الزهد: للثقة الجليل الحسين بن سعيد بن حمادبن سعيد الكوفي الأهوازي— قم، مدرسة الامام المهدي: ١٣٩٩ ه .

كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري:صاحب الامام أميرالمؤمنين(ع)—الآخوندي.

كتاب عاصم بن حميد: المطبوع في الاصول الستة عشر— طهران.

المحاسن: للشيخ الجليل الثقة أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي طهران: ١٣٧٠ه .

مستدرك الوسائل: للعالم الجليل و المحدّث النحرير الشيخ الحاج ميرزا حسين النوري الطبرستاني — طبع ايران: ١٣١٨ ه .

مستطرفات السرائر:لمحمد بن ادريس الحلّي— طهران: ١٢٧٠ ه .

مشكاة الأنوار: للعالم الجليل ثقة الاسلام أبو الفضل علي الطبرسي — النجف الأشرف: ١٣٨٥ ه .

مصادقة الاخوان: للصدوق ابن بابو يه القمّي— طهران: انتشارات شمس.

معاني الأخبار:للشيخ المحدّث الصدوق ابن بابو يه القمّي— طهران:١٣٧٩ه .

المقنع: للصدوق ابن بابو يه القمي— طهران: ١٣٧٧ه .

مكارم الأخلاق: للشيخ الجليل رضيّ الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي — النجف الأشرف: ١٣٩١ ه .

من لايحضره الفقيه: للشيخ الصدوق ابن بابو يه القمي— طهران: ١٣٩٢ه .

نهج البلاغة:.....بيروت:١٣٨٧ ه (صبحي الصالح).

وسائل الشيعة: للشيخ المحدّث المتبحّر الامام المحقّق العلّامة محمدبن الحسن الحر العاملي—طهران: الآخوندي.

Books.Rafed.net

فهرس الأبواب

رقم الباب	الموضوع	عدد الأحاديث	الصفحة
١ــ	شدّة ابتلاء المؤمن	٥٠	١٥ــ٢٩
٢ــ	ما خصّ اللّه به المؤمنين	٣٣	٢٩ــ٣٨
٣ــ	الاخوة بين المؤمنين	٩	٣٨ــ٤٠
٤ــ	حقّ المؤمن على أخيه	١٤	٤٠ــ٤٦
٥ــ	ثواب قضاء حاجة المؤمن	٣٩	٤٦ــ٥٨
٦ــ	زيارة المؤمن وعيادته	١٣	٥٨ــ٦٣
٧ــ	ثواب من أطعم مؤمناً، أوسقاه أوكساه، أوقضى دينه	١٢	٦٣ــ٦٦
٨ــ	ماحرّم الله على المؤمن	٣١	٦٦ــ٧٣
	فهرس أسماء النبيّ(ص)والأئمّة(ع)		٧٤
	فهرس الأعلام		٧٦
	مصادر التحقيق والتخريجات		٧٧

Books.Rafed.net